الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي طاهر * سعيدة *

كلية الآداب و اللغات و الفنون

قسم :اللغة و الأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس

تخصص لسانيات عامة

بعنوان :

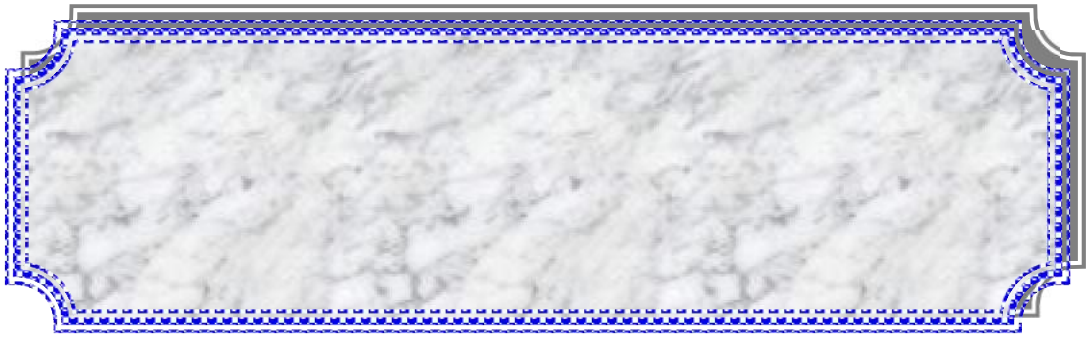

من إعداد الطالبة

تحت إشراف

لجنة المناقشة

الأستاذ:.....رئيسا

الأستاذ:..... مشرفا و مؤطرا

الأستاذ:..... مناقشا

السـنة الجـامعية :

2018-2017

دعاء

يا رب.....

لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت

بل

ذكرني دائما بأن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح

يا رب.....

علمني بأن التسامح هو أكبر مراتب القوة،وأن الانتقام هو أول مظاهر الضعف

يا رب.....

إذا جرّدتني من المال أترك لي الأهل، و ’ذا جردتني من النجاح أترك لي قوة العناد، حتى أتغلب على الفشل، وإذا جردتني من نعمة الصحة أترك لي نعمة الإيمان

يا رب.....

إذا أسأت إلى الناس أعطني شجاعة الإعتذار.

إذا أساء إلى الناس أعطني قوة العفو.

يا رب.....

إذا نسيتك لا تنساني

ملال أحلام

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

اعترافا بالفضل لأهله وبقول الرسول صلى الله عليه وسلم << من صنع إليكم معروفا فاكفئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا له حتى تروا إنكم كافأتموه>>

فأول الشكر إلى الله عزّ وجل فبقدرته وبعونه وفقنا في هذا المجهود المتواضع والإقرار بفضل الله ثم الأستاذ الفاضل زحاف شكرا لا تحتويه العبارات ولا تسعه ألفاظ الشكر يرتفع عن جميل الكلمات وديباجيات ا لتعبير فبفضل مساعداته الحيارة وإشرافه المتميز أكملنا بحثنا هذا.

الإهداء

أهدي ثمرة مجهودي إلى كل من يريد تحصيل العلم إلى من كان له الفضل في وصولي إلى هذه الدرجة من العلم الذي أنار لي الطريق لكسب العلم والمعرفة إلى من قال فيهما الرحمن "وبالوالدين إحسانا" إلى من سهرت الليالي على تربيتي وضحّت من أجل فرحتي إلى من يفيض قلبًا وعطفًا ووردة الجنان أمي الحبيبة "فاطمة" إلى من كان سندي ودفع الكثير لراحتي وحرص على تعليمي ووضع كل ثقته بي إلى من علمني دروب الحياة إلى اليد السخيّة والبسمة النديّة أبي الحبيب "كروم" إلى من جمعني بهم سقف واحد وحلو الحياة ومرّها "إخوتي" "طيب وأمين"

إلى من شاركت معها فرحتي وحزني وتقاسمت معها حب الحياة وهمها "طاطا خيرة"

وإلى كل عائلتي

إلى صديقاتي:

مخطارية–مباركة–سهام–هجيرة–ومن شاركتني في انجاز هذا العمل البسيط "سعاد"

إلى رفيقات دربي في الحياة الجامعية

إلى من أشرف على كتابة المذكرة –ملال أحلام–

الإهداء

إلى من أحمل إسمه بكل فخر

إلى سندي وملاذي بعد الله

إلى القلب الكبير أبي العزيز

إلى رمز الحب باسم الشفاء وبسمة الحياة

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسلوه أمه الغالية

إلى القلوب الطاهرة رفقاء دربي ورياحين حياتي

إلى آل بيتي الأوفياء حبا وتشريفا إخوتي

إلى كل من علمني حرفا أضاء طريقي

إلى كل غيور على الدين إخلاصا وتكريما

أهدي هذا الجهد المتواضع

مقدمة:

أحمد الله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على من أعطى جوامع الكلم، فكان أفصح من نطق بالضاد، ورضي الله تعالى عن آل بيته الطيبين الطاهرين، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين، وأثاب بفضله على علماء المسلمين الذين عنوا بلغة القرآن، فصنفوا فيها وحرصوا على جمعها،رضي الله عنهم أجمعين،وأدخلنا وإياهم في جنات النعيم،وبعد:

يعد الاشتقاق من الدراسات المهمة في للغة العربية، وللمشتقات دور كبير في تركيب الجملة وبيان المعنى، ولها دورٌ مهم في الدلالة كما يعد الاشتقاق ثراء للغة وحل لإشكاليات التي ترد على العربية وما يستحدث من اختراعات فكان هذا البحث لاستجلاء هذه الدلالات النحوية من خلال المعاني القرآنية لأن القرآن الكريم هو المعين الخصب للغة العربية، لأنه يمثل الصورة المثلى والشاهد المعين لهذه المشتقات، وتتعدد فيه الأبنية المختلفة فاهتم هذا البحث بملاحظة المعاني المختلفة لهذه الأبنية ومناسبتها للمعنى وقدرتها على التعبير عن المطلوب ولعل هذا ما جعل هذا البحث يتركز على إشكالية عامة تتمثل في: ماهي الأسماء المشتقة؟ وفيما تتمثل صيغها؟ وما هي دلالات المشتقات في اللغة بشكل عان وفي سورة البقرة بشكل خاص؟

وابتغاء معالجة هذه الاشكالية اعتمدنا منهج وصف للمشتقات وتحليلها ودراسة عمل كل منها كما اعتمدنا على استقراء الدلالة من الآيات وتحليلها وكانت حدود هذا البحث د دراسة الأسماء المشتقة وتشمل اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل وساما الزمان والمكان واسم الآلة في سورة البقرة ولنكون أكثر إحاطة وإلماماً بالموضوع اتبعنا خطة بحث نوضحها على النحو التالي:

مقدمة: والتي كانت بمثابة تمهيد للولوج في صلب الموضوع.

الفصل الأول: والذي تناولنا فيه الجانب النظري حيث قسمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول: قمنا فيه بتعريف خاص بعلم النحو والصرف.

المبحث الثاني: تعرضنا فيه إلى التعريف بالمشتقات وكيفية صياغتها.

أما **الفصل الثاني:** فخصصناه للجانب التطبيقي للمشتقات في سورة البقرة .

و **خاتمة:** التي كانت عبارة عن استنتاجات جمعناها كخلاصة لما ورد من معلومات في مضمون البحث.

وبناءا على ما تقدم فموضوع هذا البحث يستمد أهميته من الدراسات الصرفية والنحوية والدلالية للقرآن الكريم وتتبع أهميته في جمع الآراء المختلفة من كتب النحويين وكتب تفسير القرآن الكريم ولعل أبرزها:

* جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني.
* المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب لخديجة الحمداني.
* المشتقات ودلالتها في اللغة العربية لمحسن محمد قطب معالي.
* الجامع لأحكام القرآن للقرطبي.
* التفسير الوسيط للقرآن الكريم لطنطاوي.

هذا إضافة إلى جانب نصوص أخرى.

وكان هدفنا من من خلال هذا البحث هو: التعرف على دلالة الجملة في القرآن الكريم من خلال عمل المشتقات والاهتمام بالدراسات التطبيقية فالمشتقات أكثر تعرضا للخطأ نتيجة للتشابه بين أوزانها وكذلك الوقوف على حقيقة كل صيغة والمعنى الذي جاءت له وكان هدَفنا الأسمى كان الرغبة في التمكن من مادة النحو والصرف وذلك تواصلا مع كشف معاني القرآن الكريم ووجوه إعجازه.

كان هذا أهم ما تطرق إليه بحثنا فإن وفقنا كان توفيقا من الله وإن أخطأنا فهذا من أنفسنا فنعتذر عما بدر منا من زلل وسبحان الله الذي تعالى عن الزلل في القول والعمل.

الفصل الأول

الفصل الأول : المشتقات تعريفها و كيفية صياغتها

المبحث الأول : التعريف بعلمي النحو و الصرف

1-التعريف بعلم النحو :

أ-لغة :

جاء في المحكم و المحيط في اللّغة أن النحو يعني القصد،و هو من نحاه ينحوه و ينحاه نحواً،و نحو العربية منه، إنما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب و غيره،و هو في الأصل مصدر شائع،أي نحوت نحواً،كقولك: قصدت قصداً،تقول رجل ناحٍ من قوم نحاةٍ،بمعنى نحوي[1]

و نحا ينحو نحواً يقولون كان فلان من النحويين و لذلك سعى يوحنا الإسكندري يحي النحوي الذي كان حصل له من المعرفة باللغة اليونانية و النحو و إعراب الكلام العربي و النحو القصد و الطريق يكون ظرفا و يكون اسما[2]

هنا يقصد ابن منظور أن النحو هو القصد و الطريق و يكون إما ظرفا أو اسما.

لقد كان للنحو الحظ الأكبر و الأوفر من حيث تناول العلماء له خاصة في مجال تعريفه،و إذ ما اتجهنا إلى معاجم اللغة العربية للبحث عن هذه التعاريف لوجدنا أن النحو يعني:<<القصد،نحا فلان نحو فلان قصده،و يقال: نحوت نحوه قصدت قصده،و جمعه أنحاء و نحوا.>>[3]

و قد ذكر الأشموني لهذه الكلمة خمسة معانٍ هي :

أ- **القصد:** يقال: نحوت نحوك،أي قصدت قصدك

ب-**المثل:** نحو: مررت برجل نحوك أي مثلك

ج-**الجهة:** نحو: توجهت نحو البيت أي جهة البيت

---

[1] التنظير في علم أصول النحو العربي و نظرياته،عبد الله عماري،دار الأيام الأردن ط1 ص

[2] لسَان العرب،ابن منظور،دار صادر،بيروت ج3 ص153

[3] الصرف و النحو دراسة وصفية تطبيقية،صالح بلعين،دار هومة،الجزائر،1998ص129

د-**المقدار**: نحو: له عندي نحو ألف،مقدار ألف

و-**القسم**: نحو: هذا على أربعة أنحاء،أي أقسام[1]

و يظهر تعريف ابن فارس من خلال مقاييس اللّغة في قوله:<<كلمة تدل على قصد،ونحوت نحوه،و منه سمي نحو الكلام،لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كانت العرب تتكلم به>>[2] و من خلال ما سبق فإن التعريف اللغوي للنحو يكاد يجمع عليه من أنه كلمة عربية، على خلاف ما ذهب إليه الأزهري صاحب (تهذيب اللّغة) من أن مادة نحا ليست عربية و إنما كلمة سريالية.

و قد ورد تعريفه عند الإمام النوري: معنى تنحى قَصَدَ يقال: تَنَحَيتُ الشيء و انتحيته و نحوته إذا قصدته،و منه سمي علم النحو،لأنه قصد كلام العرب.[3]

ب-اصطلاحا:

إن لهذا العلم عدة تعاريف غير أنها تصب في قالب واحد.

قد عرفه ابن جني و هو مشتهر بتعريفه لعلم النحو و هو:<<انتحاء سمت في تصرفه من إعراب و غيره كالتثنية و الجمع، التحضير، التكثير، الإضافة، النسب،و التركيب و غير ذلك

ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها و إلا لم يكن منهم>>[4]

و هو علمُ يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابًا و بناءا و هو علم يُعين على فهم كتاب الله و سنة رسوله صلى الله عليه و سلم[5]

---

[1] النحو العربي عماد اللّغة و الدين،عبد الله أحمد جاد الكريم مكتبة الآداب،ط1،ص23

[2] مقاييس اللغة،بن فارس،تحقيق عبد السلام محمد هارون ج4 دا الفكر العربي،1979م مادة نحا

[3] انظر المرجع نفسه عبد الله أحمد جاد ص23.نقلا عن النووي علي مسلم ج5،ص834

[4] الخصائص،ابن جني،تحقيق عبد الحميد الهنداوي،بيروت،ط1421،1هـ-2001،ج3ص34

[5] انظر المرجع نفسه التنظير في علم أصول النحو العربي عبد الله عماري

و هو أيضا علمٌ بأصولٍ تعرف بأنها أحوالُ الكلمات العربية من حيث الإعراب و البناء أي: من حيث ما يَعرضُ لها من حال تركيبها.فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخرُ الكلمة من رفع،أو نصب،أو جر أو جزم،أو لزوم حالةٍ واحدةٍ،بَعدَ انتظامها في الجملة.[1]

كما يعرفه ابن السراج في قوله:<<أن ينحو المتكلم إذا تعلم كلام العرب، و هو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة فباستقراء كلام العرب فاعلم أن الفاعل رفع و المفعول به نصب و أن فعلا مما عينه ياءاً أو واواً تقلب عينه من قولهم قام و باع.>>[2]

و عليه يقصد ابن السراج أنه يجب أن يسبق كلام العرب،ثم نحوه أي ضبطه فالتعلم يأتي بالضبط و المراد من كلامه أنه إذا لم يتمكن من تعلم الكلام أو الجملة ليتمكن من استخراج الفعل و الفاعل و المفعول به.

أما بالنسبة للتعريف الذي يقدمه المحدثون،أمثال إبراهيم مصطفى قائلا:<<هو قانون تأليف الكلام و بيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة و الجملة مع الجمل،حتى تتسق العبارة و يمكن أن تؤدي معناها و ذلك أن لكلِ كلمة و هي منفردة معنى خاصاً تتكفل اللغة بيانه و للكلمات المركبة معنى،هو صورة لما في أنفسنا، و لما نقصد أن نعبر عنه و نؤديه إلى الناس و تأليف الكلمات في كل لغة تجري على نظام خاص بها و لا تكون العبارات مفهمة و لا مصورة لما يراد حتى تجري عليه و لا تزيح عنه>>[3] هنا يرى إبراهيم مصطفى أن النحو يعد قانونا للغة،التي وفقها يتم اختيار الكلمات.

و أما عن حدّ هذا المصطلح عند علماء القرون المتأخرة،أمثال الشريف علي بن محمد الجرجاني(816هـ) في كتابه(التعريفات) فهو:<<علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب

---

[1] جامع الدروس العربية،الشيخ مصطفى الغلاييني،دار الكتاب العربي،بيروت ج1،ط1 2004ص8

[2] الأصول في النحو العربي،ابن سراج،تحقيق:عبد الحسن فتلي،بيروت،ط1998،3،ج1،ص35

[3] إحياء النحو،إبرهيم مصطفى،دار الفكر العربي،القاهرة،بدون طبعة2003،ص3-2

العربية من الإعراب و البناء و غيرها و قيل النحو:علم يعرف به أحوال الكلام من حيث الإعلال و قيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام و فساده>>[1]

2-التعريف بعلم الصرف:

أ-لغة:

الصَّرف و يقال له التَّصريف

التغيير،و منه (تصريف الرياح) أي تغييرها[2]

و هو التغيير و التقليب من حال إلى حال،و هو مصدر:(صَرَفَ)من صرف الزمان و صروفه،و تصاريفه أي تقلباته،و يقال: تصرفت بصاحبي الأحوال أي تغيرت حياته من غنًى إلى فقر،و من عمل إلى بطالة،و من سعادة إلى شقاء،أو العكس.

و صرفه: جعله يتقلّب في أنحاء كثيرة و جهات مختلفة،فتصريف الأمور و الرياح و السحاب و القلوب يعني تحويلها من جهة إلى جهة.

و منه قوله تعالى: ﴿ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾.البقرة164،﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ ﴾الأنعام46

و قوله أيضا: ﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ ﴾الاسراء41.

و قد أدمج القدماء لفظ(التصريف) بلفظ(الصرف) في دلالة واحدة بحيث يتوهم الدارس أنّهما دالتان لمعنى واحد لا يختلفا و هما مختلفان اشتقاقاً و مختلفان اصطلاحًا فمن حيث اختلافهما اشتقاقا أن الصرف مصدر(صرف)و التصريف مصدر الرباعي(صرّف).[3]

---

[1] التعريفات،الشريف علي بن محمد الجرجاني،بيروت،ط2001،1م،ج1ص88

[2] شذا العرف في فن الصرف،الشيخ أحمد الحملاوي،مكتبة المعارف، الرياض،ط2001،1،ص9

[3] الصرف الوافي،هادي نهر،دروب للنشر و للتوزيع،عمان،الطبعة العربية،2011،ص13

و نقول: صرفتُ فلانًا عن عزمه،إذا غيَّرت وجهته و رددته عما كان يقصد إليه،و المصدر: الصَّرْفُ:فإذا كثر ردُّك إياه عن وجهته فذلك تصريف:أي تحويل و تغيير،ومنه تصريف الرياح،أي صرفها من جهة إلى أخرى[1]

ب-اصطلاحا:

تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة،لا تحصل إلا بها،كاسم الفاعل واسم المفعول،واسم التفضيل،و التثنية و الجمع...إلى غير ذلك[2]

فهو العلم بأصول تعرف به أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب، إنه العلم الذي يهدي إلى معرفة الأوضاع التي تأتي عليها الأبنية،معرفة أنفسها الثابتة،كما نقلنا عن ابن جني و ما يطرأ عليها من تغيير في ذواتها كما يعمل على وضع تصنيفات مختلفة متنوعة لأشكال الأبنية و أحوالها المختلفة.[3]

كذلك هو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي و يراد بنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث حركتها و سكونها و عدد حروفها و ترتيب هذه الحروف.

فالتغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي هو كتغيير المفرد إلى التثنية و الجمع و تغيير المصدر إلى الفعل و الوصف المشتق منه كاسم الفاعل و اسم المفعول و كتغيير الاسم بتصغير أو النسب إليه.

أما التغيير في بنية الكلمة لغرض لفظي فيكون بزيادة حرف أو كثر عليها أو بحذف حرف أو أكثر منها أو بإبدال حرف من حرف آخر أو بقلب حرف علة إلى حرف علة آخر أو بنقل حرف أصلي من مكانه في الكلمة إلى مكان آخر منها فالصرف أو التصريف إذن:هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة و زيادة و صحة و إعلال و شبه ذلك و إذا كان النحو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ على أواخر الكلمات و أحوالها فإن

---

[1] المغني في علم الصرف،عبد الحميد السيد،دار الصفاء للنشر،عمان،ط1،2010،ص15

[2] نفس المرجع السابق شذا العرف في فن الصرف أحمد الحملاوي ص9(المرجع السابق)

[3] المدخل إلى علم النحو و الصرف عبد العزيز عتيق طبعة 2 ص9

الصرف هو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ على أبنية الكلمات و صورها المختلفة من الداخل.[1]

كما يعرفه الغلاييني بأنه علم بأصول تعرف بها صيغُ الكلمات العربية و أحوالها التي ليست بإعراب و لا بناء فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف و إعلال و إدغام و إبدال و به نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة.[2]

الصرف و التصريف عند المتأخرين واحد،و إنّ التصريف عند سبويه يختلف عن الصرف،إذ أنّ التصريف عنده يمثل الجانب العملي،و إنَّ الصرف يمثل الجانب النظري،فهو يرى أنَّ التصريف هو أن نبني من الكلمة يناء لم تبنه العرب على وزن ما بنته،وهذا يعني أنَّ التصريف عنه بمعنى التدريب،أي أنّنا نتعلم كيف نبني كلمة لم تنطق بها العرب على وقف القواعد الموضوعة المستقلة من أبنية العرب التي نطقوا بها،ولهذا عرّفوا التصريف بأنّه:<<تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها>>.و يدخل ضمن علم التصريف شيء كثير من (علم الأصوات)، كالاعلال، والابدال، والهمزة والوقف، والادغام،وغير ذلك[3]

[1] المدخل إلى علم النحوي والصرف،عبد العزيز عتيق،ط2، ص09

[2] جامع الدروس العربية،للغلاييني،دار نزهة الألباب،ص2 (المرجع السابق)

[3] الصرف الوافي،هادي نهر،ص14(المرجع السابق)

المبحث الثاني:المشتقات صياغتها ودلالتها

تمهيد:

إن الإسم في العربية هو"ماجاز الاخبار عنه" أو"هو ما دل على معنى مفرد في شخص أو غير شخص"ويكون على نوعين –جامد ومشتق–أما الجامد ما لم يأخذ من غيره ويدل على حدث أو معنى من غير ملاحظة صفة:كأسماء الأجناس المحسوسة مثل: رَحل وشَجَر وبَقَر وأسماء الأجناس المعنوية:كَنْصر وفَهْم وضَوْء ونُور وزَمَان....

أما الاسم المشتق فهو الاسم الذي أُخِذَ من غيره وله أصل،أو هو ما دل على ذات وصفة وجرى مجرد الفعل من ذلك عَالِم وظَرِيْف من عَلِم وظَرُف ومَحْمُود من حَمِد وأفْضَل من فَضُل.

وسيكون تتبعنا للمشتقات الاسمية على هذا الأساس،بعد أن عددنا الفعل أصل هذه المشتقات.[1]

والمشتقات سبعة: 1–اسم الفاعل

2–صيغ المبالغة

3–اسم المفعول

4–الصفة المشبهة

5–اسم التفضيل

6–اسما المكان والزمان

7–اسم الآلة

[1] المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب،خديجة الحمداني،دار أسامة عمان–الأردن الطبعة الأولى 2008 ص130

ولنا أن ندرج هنا المصدر الميمي وإسم المرّة واسم الهيئة فهي باعتبار بنياتها مشتقات لأنها وردت على صيغ معلومة من أفعال معلومة وباعتبار دلالتها مصادر فيها حدث غير مرتبط بزمان.[1]

أولا: اسم الفاعل:

أ.تعريفه:

كلمة مشتقة للدلالة على من وقع منه الفعل أو من قام به على سبيل التجديد والحدوث،فكاتب اشتقت من مصدر الفعل لمبني للمعلوم(الكتابة)للدلالة على من وقع منه هذا الحدث.

وقيل في تعريفه أيضًا: "ما دلّ على حدث وفاعله جاريًا مجرى الفعل في إفادة الحدث والصلاحية للاستعمال،فخرج بقولنا:وفاعله(اسم المفعول) وجاريًا مجرى الفعل في إفادته الحدث اسم التفضيل،والصفة المشبهة فإنهما لا يفيدان الحدوث ومن ثم لم يكونا لغير الحال.[2]

وهو أيضا ما اشْتُقَّ من مصدر المبني للفاعل لمن وقع منه الفعل،أو تعلق به.[3]

وفي حد اسم الفاعل في الكلام قال **ابن حاجي**(اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث...)،ويعرفه **ابن مالك**(بأنه الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفْعالها لمعناه أو معنى الماضي) وقال **ابن هشام** في حده(...وهو مادلّ على الحدث والحدوث وفاعله،فخرج بالحدوث نحو أفضل وحَسَن،فإنمهما يدلان على الثبوت وخرج بذكر فاعله نحو مَضْرُوب وقَامَ).[4]

---

[1] الصرف الوافي،هادي نهر، ص117(المرجع السابق)

[2] – الصرف الوافي،المرجع نفسه،ص 117–118

[3] شذا العرف،في فن الصرف،ص77(المرجع السابق)

[4] المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب،ص131

وهذه الحدود في الحقيقة لم نجدها عند اللغويين القدماء،إذ أنهم عرضوا لموضوع اسم الفاعل من خلال معرفة طريقة العرب في الوصول إليه في الكلام،وكان سيبويه يطلق عليه بـ(الاسم) إذ قال:(....فالأفعال تكون من هذا على ثلاثة أبنيةٍ:على **فَعَل يَفْعُل،وفَعَل يَفْعِل،فَعِل يَفْعَل**.ويكون المصدر **فَعْلاً** والاسم **فَاعِلاً** فأما **فَعَلَ يَفْعُل**،مصدر **فَقَتَلَ يَقْتُل قَتْلاً**،والاسم **قَاتِل**،و**خلقه يَخْلُقُه خَلْقًا** والاسم **خَالِق**....) وقال المبرد(....هذا باب معرفة أسماء الفاعلين في هذه الأفعال...اعلم أن الاسم على **(فَعَلَ)**،**(فاعِل)** نحو قولك:**ضَرَبَ** فهو **ضَارِب**،**شَتَم** فهم **شَاتِم**،وكذلك**(فَعِل)** نحو **(عَلِم** فهو **عَالم)** و**(شارب** فهو **شَارِب)**.وهذا الأمر لحده أيضا عدد من تلاهم اللغويين كـ**(ابن السراج،أبي علي النحوي،الزمخشري...)**.[1]

وتعريف اللغويين المحدثين لاسم الفاعل موافق للتعاريف التي ذكرت سابقا قال الشيخ **محمد الطنطاوي**(اسم الفاعل هو اسم مصوغ لما وقع منه الفعل ككاتب أو قام بم كمُنْكسِر دالاً على أصل الحدث على وجه الحدوث،خرج بالفعل الأول وهو ما **وَقَعَ** منه أو **قَام** به، أسماء المفعول والزمان والمكان والآلة،وبالثاني أبنية المبالغة واسم التفضيل فإن روعي في حدثهما الزيادة...)،وقال الدكتور **عبد الرحمان شاهين**(...اسم مشتق يدل على من وقع منه الفعل أو قام به على وجه الحدوث والتجدد وهو يرتبط بالمضارع المبني للمعلوم في حركاته وسكناته...).[2]

ب-صياغته:

لاسم الفاعل صيغ قياسية وتختلف باختلاف الفعل على الوجه الآتي:

1)من الثلاثي:

أ-**الثلاثي الصحيح:** يُصاغ اسم الفاعل من الثلاثي الصحيح على وزن(فَاعِل) سواء أكان الفعل الثلاثي متعديا أم لازمًا نحو:

غفر=غَافرٌ

[1] المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب ،ص132

[2] المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب،ص133(نفس المرجع السابق)

تاب=تائِبٌ

سار=سَائِرٌ

وقد يأتي(فاعل) من الثلاثي الصحيح اللازم على غير صيغة فاعل فيكون على فَعِلٌ أو(فُعْلان) أو(فَعْلان) أو(أفعَلُ) من الثلاثي المكسور العين نحوه:

تَعبَ/تَعبٌ/عَطشش-عَطَشٌ أو عَطْشَان/ سَوَدَ-أسودُ مؤنثه سوداء وقد يأتي أيضًا على(فَعْل) أو(فَعِيل) من الفعل(فَعُل) نحو:

شَهُم-شَهْمٌ/شَرُفَ-شَرِيفٌ

ملاحظة:قد يأتي مضموم العين على وفق أوزان أخرى مثل:

بَطُل فهو: بَطَلٌ وحَسُنَ فهو حَسنٌ

جَبُن فهو جَبَان،وشَجُعَ فهو شُجَاعٌ،وجَنَبٌ وخَشُنَ،وَضُوء فهوْ وضَّاءٌ.[1]

ب-الثلاثي غير الصحيح:

1.المهموز:المهموز ثلاثة أنواع هي:

-مهموز الفاء نحو:أمَن-أخذ

-مهموز العين نحو: سأل،دأب

-مهموز اللام نحو: بدأ قرأ فإن كان الفعل مهموز الفاء فصيغة فاعل تكون على نحو آمنٌ-آخذٌ في أمن وأخذ باعتبار أنّ الهمزة الممدودة تمثل فاء الكلمة وألف فاعل في آن واحد،وإن كان الفعل مهموز العين أو اللام فلا يطرأ تغيير يذكر عليها فيقال:(**سائل**)في سأل،و(دائب) في دأب،و(بادئ) في بدأ،و(قارئ) في قرأ.[2]

[1] إزالة القيود عن الفاظ المقصود في فن الصرف،عبد الملك السعدي،بغداد 1393هـ-1973م،ص65

[2] إزالة القيود عن ألفاظ المقصود،عبد الملك السعدي،ص66

ج-الثلاثي المضعف:

تكون صيغة الفاعل نحو سَدَّ،رَدَّ المضعف على نحو ساد وراد بتشديد الحرف الأخير وعلى هذا الحرف تظهر حركات الإعراب الثلاث وأصل رادٌ(راد) وسادٌ(ساد) الوزن:فاعل

د-الثلاثي المعتل: المعتل كما هو معلوم أربعة:

-معتل الأول ويُسمّى(المثال)

-معتل الوسط ويُسمّى(الأجوف)[1]

-معتل الآخر ويُسمَّى(الناقص)

-معتل الأول والأخير أو الثاني ويسمى(اللفيف)

فإن كان الفعل(مثالا)فاسم الفاعل يكون على وزن (فاعل) بغير تغيير مثال ذلك:

-وجد فهو واجد

- وعد فهو واعد

-وثق فهو واثق

وإن كان الفعل (أجوف) فصيغة الفاعل تكون على تكون (فاعل) أيضا غير أنّ حرف العلة الذي يقع بعد ألف صيغة فاعل يقلب إلى همزة على النحو الآتي:

الفعل	صيغة فاعل ماقبل الإعلال	صيغة الفاعل بعد الإعلال
قال	قاول	قائل بقلب الواو همزة
دام	داوم	دائم كذلك
هام	هايم	هائم بقلب الياء همزة
طار	طاير طائر	كذلك

[1] دراسات في لصرف،عبد الله درويش،مصر ،1962،ص41

وإن كان الفعل ناقصا فصيغة الفاعل تكون على وزن(فاعل)بغير تغيير وذلك إن كان فاعل في حالة النصب فنقول:قتلت غازيًا،وأصبحت راميًا،من الفعلين:غزا ورمى الأصل:غزو ورمي واسم الفاعل(غازو).[1]

أما في حالة الرفع والجر فنقول هذا غازٍ،ومررتُ برامٍ.

والأصل(غازي)و(رامي)على وزن(فاعل)فاسكنت الياء فيهما،(أي:رفعت الضمة والكسرة من الواو والياء لثقلهما)فاجتمع لديك ساكنان:الياء الساكنة والتنوين فحذفت الياء وبقي التنوين دليل على الياء المحذوفة.ونقل التنوين إلى ماقبلهما فصار:غازٍ ورامٍ.

هذا إذا استعملنا صيغة(فاعل) بغير الألف واللام فإن أدخلنا الألف واللام في حالتي الرفع والجر سقط التنوين وعادت الياء الساكنة لأن التنوين والألف واللام لايجتمعان فنقول:

-هذا الغازي

-ومررت بالرامي

أما في حالة النصب فتظهر الفتحة فنقول:رأيت الغازيَ.[2]

2)صوغ(فاعل)من غير الثلاثي:

إذا كان الفعل زائدًا على ثلاثة أحرف وكان صحيحًا(ليس مثالاً ولاأجوفًا ناقصًا)جاءت صيغة الفاعل على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر الحرف ما قبل الآخر على النحو الآتي:

الفعل غير الثلاثي	مضارعه	صيغة الفاعل
أحسن	يحسن	بالابدال وكسر الحرف ما قبل الآخر محسن
جاهد	يجاهد	مجاهد

[1] ينظر:دراسات في الصرف،ص42

[2] اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر،الدمياطي أحمد بن محمد،المطبعة اليمنية، القاهرة،1713هـ

تقدم	يتقدم	متقدم
انفجر	ينفجر	منفجر
استغفر	يستغفر	مستغفر

إذا كان الفعل(أجوفا)(معتل العين) على وزن(افعل)نحو:

أعانّ يعين فهو معين

أما الأجوف على وزن (انفعل)و(افتعل)نحو: احتال فصيغة الفاعل فيه:منقاد،ومحتال

أما الناقص غير الثلاثي فصيغة الفاعل فيه تضارع الثلاثي وذلك بحذف لامه(آخره) إذ نُوّن في حالتي الرفع والجر وتثبت في حال النصب.تقول في أهدى:هذا مهتد(في حالة الرفع)وسلمت على مهتد(في حالة الجر)،وأكرمت مهتدياً(في حال النصب).[1]

ثانيا:صيغ المبالغة:

أ-**حدها:**لم يضع اللغويون القدماء حدًا لصيغ المبالغة في الكلام إنما الذي ذكروه أننا أردنا أن يدل اسم الفاعل على الكثرة والمبالغة حول إلى صيغ معينة في الكلام لقصد ذلك قال سيبويه وأجروا اسم الفاعل،إذ أرادوا أن يبالغوا في الأمر،مجراه إذا كان على بناء فاعل،لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل إلا أن يريد أن يحدّث عن المبالغة،فما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى:**فعول** و**فعال**،و**مفعال**،و**فعل**،و**قد جاء:فعيل** كرحيم وعليم وقدير وسميع وبصير...)

وقال **المبرد**(أعلم أن الاسم على(**فَعَل**)**فَاعِل** نحو قولك:**ضَرَب** فهو **ضارب**...فإن أردت أن تكثر الفعل كان للتكثير أبينة،من ذلك(**فعّال**) تقول:رجل(**قتّال**)إذ كان يكثر **القتل**.فأما **قاتل** فيكون للتقليل والكثير ولأنه الأصل).وهذا ما ذهب إليه الزمخشري،وابن مالك،وإبن الحاجب والرضي،وابن عقيل ومن تلاهم من اللغويين.

[1] قواعد اللغة العربية في النحو والصرف،محمد سعيد عبد الرحمن،بغداد1390هـ-1970م

أما المحدثون فليس الأمر عندهم كذلك ،فقد وضعوا حدّا للصيغ المبالغة في الكلام قال **الأستاذ محمد الطنطاوي:**هي الأبنية التي تفيد التحضيض على التكثير في حدث الفاعل لأن محمّل للقلة والكثرة.[1]

فصيغة المبالغة إذن:صيغة مشتقة محوّلة من صيغة فاعل للدلالة على المبالغة في المعنى مع تأكيده وتقويته.[2]

وصيغ المبالغة صيغ تدلّ على مايدلّ عليه اسم الفاعل من وصف الفاعل بالحدث،ولكن على سبيل المبالغة في الحدث إذ تحوّل صيغة اسم الفاعل للدّلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث إلى خمس صيغ مشهورة تسمّى:**صيغ المبالغة: فعّال، مفعال، وفعول، وفعيل، وفعل:**وأمثلة المبالغة:وحوّلة عن صيغة فاعل لقصد إفادة المبالغة والتّكثير،ويمكن بيانها في الجدول التالي:

أشهر صيغ المبالغة				
فَعَّالٌ	**مِفْعَالٌ**	**فَعُولٌ**	**فَعِيلٌ**	**فَعِلٌ**
حَمَّادٌ	مِقْدَامٌ	غَفُورٌ	بَدِيعٌ	حَذِرٌ
كَذَّابٌ	مِخْوَافٌ	صَبُورٌ	سَمِيعٌ	قَلِقٌ
خَوَّافٌ	مِفْرَاحٌ	شَكُورٌ	بَصِيرٌ	لَبِقٌ
حَمَّالٌ	مِهْزَازٌ	عَطُوفٌ	قَدِيرٌ	يَقِظٌ
تَوَّابٌ	مِصْلَاحٌ	عَجُولٌ	حَلِيمٌ	مَزِقٌ
هَمَّامٌ	مِطْلَاقٌ	ضَرُوبٌ	شَهِيدٌ	عَبِقٌ
قَتَّالٌ	مِنْجَادٌ	قَتُولٌ	رَحِيمٌ	فَرِحٌ
عَلَّامٌ	مِفْسَادٌ	فَخُورٌ	عَزِيزٌ	سَئِمٌ

[1] المصا در والمشتقات في معجم لسان العرب،ص147

[2] الصرف الوافي،ص132

حَقَّاظٌ	مِعْطَاءٌ	نَؤُومٌ	نَصِيرٌ	سَمِحٌ

[1]

ب-اشتقاقها:

1-اعلم أولا أنّ صيغ المبالغة لا تشاق إلّ من مصادر الأفعال الثلاثية المتصرفة التي تقبل الزيادة والتفاوت لأن هذه الصيغ كما قلنا تدلّ على قوة المعنى المعين وزيادته وتكراره والمبالغة فيه.لهذا لانستطيع أنّ نقول:موّات مثلاً من المصدر(الموت)لأن الموت واحد لا يقبل الزيادة والتفاوت وقس على ذلك.

2-صيغ المبالغة صيغ سماعية إذ لايمكن أن تشتق من كل فعل صيغة مبالغة على وزن(**فعّال**) أو(**مفعال**)أو(**فعول**)أو غير ذلك غير أنّ هناك خمسة أوزان مشهورة لصيغ المبالغة هي:**فعّال-مفعال-فعول-فعيل-فعل.**

3-هناك صيغ أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة التداول في لغتنا وهي كما يرى جمهور الصرفيين أوزان سماعية لا يقاس عليها غير أنّ الحاجة اللغوية في عصرنا تقتضي القياس عليها مادام ذلك لايضر العربية بشيء.

وأقرب هذه إلينا الآتي:-**فعّال**:بضم وتشديد العين نحو: كّبار-طوّال

فعال:بضم الفاء من غير تشديد نحو: عجاب(الكثير من التعجب)

فعّالة: نحو: علاّمة-نسّابة(لكثير العلم ولكثير المعرفة بالأنساب).

فاعله:نحو:رواية.[2]

فعّيل:نحو:سكّير-قدّيس

فاعول:نحو:فاروق

مفعيل:نحو:معطير-منطيق

فعلة:نحو:همزة ،لمزة

---

[1]شرح شذوذ الذهب،ابن هشام،ص478،تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد

[2]ينظر:إزالة الثيود:ص68

4-وردت بعض صيغ المبالغة على قلّة من غير الثلاثي وهي صيغ سماعية لا يقاس عليها ومثالها:

-مغوار :للفعل:أغار.

-مقدام:للفعل:أقدم.

-نذير :للفعل:أنذر.

-بشير :للفعل:بشّر.

-درّاك:للفعل:أدرك.[1]

ثالثا:اسم المفعول:

أ-حده:

قال ابن الحاجب في حده(اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع عليه....)[2]

ويعرفه ابن هاشم بقوله(وهو ما دل على حدث ومفعول كمضروب ومكرم)[3]

وهذا التعريف لاسم المفعول لم نجده عند سيوبيه،إذ لم يضع له حداً في الكلام،إنما كان ذكره له من خلال معرفة طريقة العرب في الوصول إليه،وهذا واضح من خلال إشاراته إلى ذلك منها(ويعتلّ **مفعول** منهما، لأن الاسم على **فعل مفعول**،كما أن الاسم على **فعل فاعل**،فنقول:**مزور** و**مصوغ**،وإنما كان الأصل **مزؤور**،فأسكنوا الواو الأولى كما اسكنوا في **يفعل** و**فعل** "وحذفت واو **مفعول** لأنه لا يلتقي ساكنان"[4]،ونحا نحوه أيضاً المبرد فقد كان ذكه لاسم المفعول من خلال ذكره طريقة العرب في الوصول إلى إليه في الكلام نحو ذلك قوله(فإن بنيت(**مفعولا**)من الياء أو الواو،قلت في ذوات الواو:كلام **مقول**،**خاتم**،**مصوغ**،وفي

---

[1] ينظر إزالة القيود،ص69

[2] الكافية في النحو

[3] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،إبن هشام،تح:محمد محي الدين عبد الحميد،ط5،بيروت،1966،ص177

[4] الكتاب،سيبويه،ص347

ذوات الياء:ثوب **مبيع**،وطعام **مكيل**،وكان الأصل **مكيول**،**مقوول**،ولكن لما كانت العين ساكنة كسكونها في يقول ولحقتها واو المفعول،حذفت إحدى الواوين لالتقاء الساكنين...)[1]

ولم نجد له حدًا أيضا عند ابن السّراج،وأبي علي الفارسي،وابن جني،والزمخشري،والصيمري[2]

إنّ اسم المفعول هو اسم مشتق يدلّ على من وقع عليه الفعل أو هو الوصف الدال على من وقع عليه فعل الفاعل،أو وصف صيغ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع علهي الفعل.

ولابد لصيغة أنّ تدل على أمرين معًا وهما:

-المعنى المجرد(الحدث والحدوث).

-صاحبة الذي وقع عليه.

-جريانه مجرى الفعل المضارع في حركاته وسكناته وعدد حروفه.

فكلمة (**مذموم**)في قولك:الخائن مذموم،تدلّ عل المعنى المجرد وهو(الذم) وعى من وقع عليه هذا المعنى،,عن(مفعول) مثل(يفعل) كما أنّ(فاعلا) مثل (يفعل)[3]

ب-صياغته:

يصاغ اسم المفعول من مصدر الفعل المبني للمجهول أو من الفعل المضارع المبني للمجهول[4] وهو قياسي في الثلاثي وغيره على الوجه الآتي:

1-من الثلاثي:

يصاغ من الثلاثي على وزن(مفعول)نحو:محمود،مشروب،من حمد وشرب،وهذا هو الوزن القياسي ولافرق بين الصحيح منه والمعتل إلاّ في بعض التغيرات التي تطرأ على المعتل نوضحها فيما يأتي:

---

[1] المقتضب،المبرد،تح:محمد عبد الخالق عضيمه،عالم الكتب،بيروت،1963،ص100

[2] المنصف،ابن جني،تح:ابراهيم مصطفي مطبعة البابي الحلبي،القاهرة،1954،ص287

[3] ينظر:الصرف الوافي،ص138

[4] ينظر:تصريف الأسماء-الطنطاوي،ص88

أ-إذا كان الفعل معتل العين(أجوف)نحو:قال وباع،كان اسم المفعول منها مقول ومبيع،وذلك بقلب وسطه ألفه واوا أو ياءا بحسب أصل الفعل قبل حدوث الاعلال فيه إذا كان(قول) في(قال) و(بيع)في(باع)،ولكم أنّ تعرف أصل الألف من خلال عين الفعل في المضارع فإن كانت واواً فأصب الألف واو،وإن كانت ياء فأصل الألف ياء.

ب-إذا كان الفعل معتل الآخر(ناقصا)صيغ على وزن(**مهديّ**)إذا كان معتل الآخر بالياء،وعلىوزن(مدعو)إذا كان معتل الآخر بالواو.

ت-إذا كان الفعل معتل العين بالألف في الماضي والمضارع(**خاف-يخاف**) و(**هاب-يهاب**)فالمفعول منه على الوزن نفسه مع إعادة الألف إلى أصلها.[1]

جدول يبيّين صوغ اسم المفعول من الفعل الثلاثّي الصّحيح:

صوغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الصحيح،السّالم والمهموز والمضعّف					
سَالِمٌ		مَهْمُوزٌ		مُضَعَّفٌ	
فُعِلَ	**مَفْعُولُ**	**فُعِلَ**	**مَفْعُولُ**	**فُعِلَ**	**مَفْعُولُ**
بُتِرَ	مَبْتُورُ	أُجِرَ	مَأْجُورُ	بُتَّ	مَبْتُوتٌ
بُحِثَ	مَبْحُوثُ	أُخِذَ	مَأْخُوذُ	حُثَّ	مَحْثُوثٌ
بُعِثَ	مَبْعُوثُ	أُذِنَ	مَأْذُونُ	حُدَّ	مَحْدُودٌ
سُجِرَ	مَسْجُورُ	أُسِرَ	مَأْسُورُ	ذُلَّ	مَذْلُولٌ
سُحِرَ	مَسْحُورُ	أُشِرَ	مَأْشُورُ	رُدَّ	مَرْدُودٌ
شُعِرَ	مَشْعُورُ	أُكِلَ	مَأْكُولُ	صُفَّ	مَصْفُوفٌ
صُدِمَ	مَصْدُومُ	أُمِرَ	مَأْمُورُ	شُدَّ	مَشْدُودٌ
ضُرِبَ	مَضْرُوبُ	سُئِمَ	مَسْؤُومُ	قُدَّ	مَقْدُودُ

[1] الصرف الوافي،هادي نهر،،ص138(المرجع السابق)

طُعِنَ	مَطْعُونٌ	بُدِئَ	مَبْدُوءٌ	كُدَّ	مَكْدُودٌ
هُزِمَ	مَهْزُومٌ	قُرِئَ	مَقْرُوءٌ	هُدَّ	مَهْدُودٌ

1

صوغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل:

صوغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل المثال والأجوف والنّاقص								
معتل الفاء:**مِثَالٌ**		معتل العين:**أَجْوَفٌ**			معتل اللام:**نَاقِصٌ**			
الفِعْلُ	**مَفْعُولٌ**	**الفعل**	**الصِّيغَةُ**	**الأصل**	**فُعِلَ**	**الصِّيغَةُ**	**الأصلُ**
وَجَدَ	مَوْجُودٌ	ذادَ	مَذُودٌ	مَذُودٌ	دَعَا	مَدْعُوٌّ	مَدْعُو
وَرَّثَ	مَوْرُوثٌ	صَالَ	مَصُولٌ	مَصُولٌ	دَنَا	مَدْنُوٌّ	مَدْنُوو
وَصَفَ	مَوْصُوفٌ	صَامَ	مَصُومٌ	مَصُووم	رَبَا	مَرْبُوٌّ	مَرْبُوو
وَضَعَ	مَوْضُوعٌ	صَانَ	مَصُونٌ	مَصُوون	رَجَا	مَرْجُوٌّ	مَرْجُوو
وَعَدَ	مَوْعُودٌ	قَالَ	مَقُولٌ	مَقُوولٌ	سَمَا	مَسْمُوٌّ	مَسْمُوو
وَقَفَ	مَوْقُوفٌ	بَاعَ	مَبِيعٌ	مَبْيُوعٌ	جَنَى	مَجْنِيٌّ	مَجْنُوي
وَكَلَ	مَوْكُولٌ	خَاطَ	مَخِيطٌ	مَخْيُوطٌ	رَمَى	مَرْمِيٌّ	مَرْمُوي
وَلَدَ	مَوْلُودٌ	ضَاقَ	مَضِيقٌ	مَضْيُوقٌ	غَنَى	مَغْنِيٌّ	مَغْنُوي
وَهَبَ	مَوْهُوبٌ	قَاسَ	مَقِيسٌ	مَقْيُوسٌ	قَضَى	مَقْضِيٌّ	مَقْضُوي
وَهَنَ	مَوْهُونٌ	شَانَ	مَشِينٌ	مَشْيُونٌ	هَدَى	مَهْدِيٌّ	مَهْدُوي

2-من غير الثلاثي:

قاعدة عامة: صيغة المفعول من غير الثلاثي:

وزن المضارع + ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة + فتح ما قبل الآخر

[1]الصرف الوافي،هادي نهر،ص139

أي:إذا أردت صوغ المفعول من غير الثلاثي فعليك بمضارع الفعل ثم ابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وافتح ما قبل الآخر(هو موضح في الجدول الذي سيأتي بعد ذلك).

ويجب أنّ نذكرك بأنه لافرق بين صيغة الفاعل وصيغة المفعول منه إلاّ بكسر ما قبل آخر الكلمة إذ أردنا فاعلا،ويفتح ما قبل الآخر إذ أردنا مفعولاً.

ويجب أن يستوي لفظ صيغتي الفاعل والمفعول في بعض الأفعال المعتلة إذ تقدر حركة ماقبل الآخر تقديرا والأصل في صيغة المفعول.[1]

صوغ اسم المفعول المشتق من الفعل غير الثلاثي:

صوغ اسم المفعول من الفعل المزيد بحرف واحد								
مزيد بمورفيم: الهمزة			**مزيد بمورفيم:** التضعيف			**مزيد:** معتل الآخر		
الفعل	**الصيغة**	**الأصل**	**الفعل**	**الصيغة**	**الأصل**	**الفعل**	**الصيغة**	**الأصل**
أبان	مبان	مبين	أحلّ	محلذ	محلل	أبدي	مبدى	مبدي
أباح	مباح	مبيح	أعدّ	معدّ	معدد	أجرى	مجرى	مجري
أتاح	متاح	متيح	أذلّ	مذلّ	مذلل	أعطى	معطى	معطي
أزال	مزال	مزيل	أعزّ	معزّ	معزز	أعلى	معلى	معلي
أراد	مراد	مريد	أعلّ	معلّ	معلل	أرقى	مرقى	مرقي
أشاد	مشاد	مشيد	أغلّ	مغلّ	مغلل	أهدى	مهدى	مهدي
أعاد	معاد	معود	أسنّ	مسنّ	مسنن	ربّى	مربّى	مربّو
أعان	معان	معون	أقرّ	مقرّ	مقرر	قضّى	مقضّى	مقضّي
أقام	مقام	مقوم	أقلّ	مقلّ	مقلل	مشّى	ممشى	ممشّي

2

[1] المشتقات ودلالتها في العربية،ص36

[2] ينظر:المشتقات ودلالتها في اللغة العربية،ص37

صوغ اسم المفعول المشتق من الفعل غير الثلاثي المهموز الفاء والمعتل

اسم المفعول من الفعل المزيد غير الثلاثي المهموز الفاء والمعتل العين،أو اللام								
الفعل مهموز الفاء			الفعل المعتل الأجوف			الفعل المعتل الآخر		
الفعل	الصيغة	الأصل	الفعل	الصيغة	الأصل	الفعل	الصيغة	الأصل
آتَى	مُؤْتٍ	مُأْتٍ	احْتَاجَ	مُحْتَاجٌ	مُحْتَوجٌ	اخْتَفَى	مُخْتَفًى	مُخْتَفِي
آثَرَ	مُؤْثِرٌ	مُأَثَّرٌ	احْتَارَ	مُحْتَارٌ	مُحْتَيرٌ	احْتَفَى	مُحْتَفًى	مُحْتَفِي
آثَمَ	مُؤْثَمٌ	مُأَثَّمٌ	احْتَالَ	مُحْتَالٌ	مُحْتَيِلٌ	ارْتَضَى	مُرْتَضًى	مُرْتَضِي
آخَذَ	مُؤْخَذٌ	مُأَخَّذٌ	احْطَاطَ	مُحْطَاطٌ	مُحْطَيِطٌ	اعْتَدَى	مُعْتَدًى	مُعْتَدِي
آزَرَ	مُؤْزَرٌ	مُأَزَّرٌ	اخْتَارَ	مُخْتَارٌ	مُخْتَيِرٌ	انْقَضَى	مُنْقَضًى	مُنْقَضِي
آلَمَ	مُؤْلَمٌ	مُأَلَّمٌ	اشْتَاقَ	مُشْتَاقٌ	مُشْتَيِقٌ	اسْتَدْعَى	مُسْتَدْعًى	المُستدعَوٌ
آمَنَ	مُؤْمَنٌ	مُأَمَّنٌ	اعْتَادَ	مُعْتَادٌ	مُعْتَيِدٌ	اسْتَعْلَى	مُسْتَعْلًى	مُسْتَعْلَوٌ
آنَسَ	مُؤْنَسٌ	مُأَنَّسٌ	اغْتَابَ	مُغْتَابٌ	مُغْتَيِبٌ	اسْتَغْنَى	مُسْتَغْنًى	مُسْتَغْنِي
أَيْقَظَ	مُوْقِظٌ	مُيْقَظٌ	اسْتَهَانَ	مُسْتَهَانٌ	مُسْتَهَونٌ	اسْتَفْتَى	مُسْتَفْتًى	مُسْتَفْتِي
أَيْقَنَ	مُوْقِنٌ	مُيْقَنٌ	اسْتَقَامَ	مُسْتَقَامٌ	مُسْتَقْوَمٌ	اسْتَهْدَى	مُسْتَهْدًى	مُسْتَهْدِي

1

[1] المشتقات ودلالتها في اللغة العربية،ص38(المرجع السابق)

رابعا:الصفة المشبهة:

أ-حدها:

هي وصف يصاغ للدلالة على اتصاف الذات بالحدث على وجه الثبوث والدوام[1]،وتكون صياغتها بكثرة من الفعل اللازم من باب(فعل) المكسو العين في الماضي،وباب(فعل)المضموم العين في الماضي،وتقل في نحو(فعل) المفتوح العين في الماضي.[2]

وذهب الرضي[3] إلى أن الصفة المشبهة لا تفيد الدلالة على الإستمرار،وإن ما ذهبوا إليه من إستمرار الحدث لصاحبها في جميع الأزمنة يعود إلى عدم وجود قرينة تخصصه لزمن دون أخر،مما يجعله صالحا لكل الأزمنة،وكأنه بثبوته يشمل جميع الأزمنة،فليس معنى(حسن)في الوضع إلا ذو حسن،سواء كان في بعض الأزمنة أو جميعها،ولا دليل في اللفظ على الإستمرار والحدوث.

ولعل هذا الرأي كان السراج الذي أضاء منه الدكتور فاضل السامرائي في قوله[4] بأن الصفة المشبهة ليست على درجة واحدة من الثبوت،بل هي أقسام فمنها ما يفيد الثبوث والإستمرار كما هو في:ابكم،واصم،واحور،واعور...،ومنها ما يدل على معنى الثبوت/لكن ليس كما في(أفعل)نحو:نحيف،وسمين،وبليغ،وكريم،وجواد...،ومنها ما يدل على الأعراض،أي عدم الثبوت،كما في(فعل)نحو:وجع،ودو،وعم من عمي قلبه...وكذلك في(فعلان)الذي يدل على الحدود والطروء نحو:عطشان،وشبعان،وجوعان...فالعطش ليس صفة ثائبة وكذلك التشبع،والجوع.

---

[1] ينظر:شرح المفصل لابن يعيش:82/7،وشرح الكافية:205/2،وشرح إبن الناظم،على الألفية:182،وشرح التصريح:85/2،والمنهج الصوتي للبنية العربية عبد الصبور شاهين:118

[2] شذا العرف في فن الصرف أحد الحملاوي:85

[3] ينظر:شرح الكافية:205/2

[4] ينظر:معاني الأبنية:92.82

فعلى هذا لا يرى الدكتور السامرائي أن يحكم بالثبوث عموما على الصفة المشبهة بل الأولى التفصيل[1]،وإعطاء كل بناء الدلالة التي تميزه عن غيره من الأبنية،وهذا هو عين الصواب

2-صياغتها:

أ-**أَفْعل**:وهذا البناء من أبنية الصفة المشبهة،ويصاغ من(فعل)اللازم،ويكون فيما دل على لون نحو:أحمر،وأزرق،أو حلية ويقصد بالحلية العلامة الظاهرة للعين نحو:أغيد،وأهيف،وأكحل أو عيب من العيوب الظاهرة نحو:أعمى،وأعور،وأحول.

وقد ذهب القدماء[2]إلى تحاور(أفعل)و(فعل)في هذه الدلالات، أي أنه قد يدخل(فعل)على(أفعل) في العيوب الظاهرة والحلي نحو:شعت،وأشعت،وجدب،وأجدب...،قال سيبويه:(أما الألوان فإنه تبنى على أفعل...وقد يبني على أفعل ويكون الفعل على (فعل يفعل)...وذلك ما كان داء أو عيبا،لأن العيب نحو الداء ففعلوا ذبك كمل قالوا اجرب،وانكر...)[3].

وقد يدخل(افعل) على(فعل)،كما في وجر،أي خان،وهو من العيب الباطنة،فالقياس(فعل)وجر،وأوجر،ومثله حمق،واحمق[4].

ولم يذهب الدكتور فاضل السامرائي إلى هذا الرأي،بل كان يرى أن(فعل) يبنى للدلالة على الأعراض والهيجانات،ومايكره من الأدواء والعيوب الباطنة،حيث قال:(غير أني لا أذهب إلى ما ذكر سيبويه من نحو حمق واحمق،وجرب واجرب،أنهما بمعنى واحد،وإن كان أصحاب المعجمات يذهبون إلى ذلك أيضا،وإنما أرى أن لكل منهما معنى وقصداً،فبناء(فعل)يختلف

---

[1]ينظر:معاني الأبنية:83.88

[2]ينظر الكتاب:35/4،23:أدب الكاتب:428،وشرح الشافية:144/1،واضح المسالك:243/3،وشرح ابن عقيل:135/4:134،وشرح الصريح:78/2

[3]الكتاب:35/4: 22

[4]ينظر:شرح الشافية:145/1

عن(أفعل)في جملة أمور منها أنه عرض غير ثابت،وإن فيه هيجا،وانه في العيوب الظاهرة[1].

ب-فَعِيل:وهذا البناء من أبنية الصفة المشبهة الكثيرة الإستعمال في العربية ويصاغ من(فعلى)اللازم،قال الرضي:(الغالب من باب فعلى فعيل)[2].ويأتي هذا البناء للدلالة على الثبوت في الأوصاف الخلقية،أو المكتسبة نحو:طويل،وقصير،وخطيب،وفقيه[3]،وقد يشارك(فعل)في الدلالة على الصفات العارضة أو الوقتية[4]،نحو سقيم،ومريض.

ج-فَعِل:وهذا البناء من أبنية الصفة المشبهة الكثيرة الإستعمال في العربية[5]،ويأتي للدلالة على الفئات العارضة الطارئة،غير الراسخة[6]،مما يحصل ويسرع زواله،ويصاغ من(فعل)اللازم للدلالة على الأدواء الباطنة نحو:وجع،ودو،وعم من عمي قلبه،وللدلالة على العيوب الباطنة نحو:نكس،وشكس،وللدلالة على الهيجانات والخفة نحو:أشر،ويطر،وفرح،وقلق،وحمس.

د-فَعْلان:وهذا البناء من أبنية الصفة المشبهة الكثيرة الورود في العربية ويصاغ من(فعل)اللازم للدلالة على الإمتلاء والخلو،نحو:ريان،وشعبان وعطشان،وجوعان وللدلالة على حرارة الباطن،نحو:غضبان،ولهفان،وثكلان[7].

وقد ذهب القدماء إلى تعاور بناء(فعل)،و(فعلان) وكذلك(أفعل)،و(فعلان) في هذه الدلالات،أي قد يدخل فعل على فعلان في الدلالة على الإمتلاء وحرارة الباطن،نحو:صد وصديان،وعطش وعطشان،وكذلك يدخل(أفعل) على(فعلان) في الدلالات المذكورة،كاهيم

---

[1]معاني الأبنية:81

[2]شرح الشافية:148/1

[3]ينظر:الصاجي:191،193،وضاح المسالك:243/3،وشرح ابن عقيل:135/3

[4]ينظر الصاجي:224،225،والمخصص:140/14،وشرح الشافية:148/1

[5]ينظر أدب الكاتب:428،وديوان الأدب:2245،والمنصف لابن جني:333/1،والصاجي:224،وشرح الشافية:82/1

[6]ينظر الكاتب:18،21/4،أدب الكاتب:428،والصاجي:223

[7]ينظر الكتاب:21،23/4،أدب الكاتب:477،والمخصص:141/14 وشرح الشافية:144/1

وهيمان،واشيم وشيمان وقد ينوب(فعلان) عن(فعل)نحو:غضبان،والقياس غضب،إذ الغضب هيجان[1].

ولم يذهب الدكتور السامرائي إلى ما ذهب إليه القدماء،وإنما كان يرى أن لكل بناء منها دلالته التي تميزه عن غيره،ويتمثل هذا بقوله:(أما ما ذكره أهل اللغة من أنه يدخل(فعل)أو(أفعل)على(فعلان) فإني لاأراه،فإن جربان ليس بمعنى اجرب...ان جربان وصف عارض كما تقول:حصل له الجرب ونحوه عطشان،وجوعان...وأما أجرب فهو على الثبوث...)[2].

من ذلك نلخص إلى أن بناء فعلان يدل على الموت والطروء،فالعطش ليس ثابتا،وكذلك الشبع والجوع وإنما يزول.

هـ-فَعَل:وهذا البناء من أبنية الصفة المشبهة القليلة الورود في العربية،ويصاغ من الفعل الثلاثي(فعل)نحو:حسن،وبطل[3].

وبناء فعل يميل إلى المصدرية أكثر من الوصفية لكثرة ورود المصادر على هذا الباب.

و-فُعول:وهذا البناء من أبنية الصفة المشبهة،ويصاغ من(فعلى)اللازم[4] للدلالة على من دام منه الفعل،نحو:وقور،وكؤود...[5]

ويرى بعض القدماء أن هذا البناء منقول من أسماء الذوات،فإن إسم الشيء الذي يفعل به يكون على(فعول)غالبا كالوضوء،والوقود،والسحور،والبخور....

وقد ذهب إلى هذا الرأي من المحدثين الدكتور فاضل السامرائي بقوله(ومن هنا استعير البناء إلى المبالغة فعندما نقول:(هو صبور) كان المعنى أنه مادة تستفيد في الصبر وتفنى فيه:كالوقود الذي يستهلك في الإتغاد،ويغنى فيه،وكالوضوء الذي يستنفد في الوضوء...)

---

[1] ينظر الكتاب:19/4،وشرح الشافية:142/1

[2] معاني الأبنية:94

[3] ينظر شرح الشافية:148/1،وشرح الكافية:205/2

[4] ينظر الإشتقاق،عبد الله أمين:275

[5] ينظر الكتاب:31/4

وهذا الرأي غير مقبول كما بينا سابقا،والرأي الراجح هو أن الأصل في هذا البناء إنما هو المبالغة.

خامسا:اسم التفضيل:

اسم التفضيل:هو الاسم الذي يبنى على زنة(أفعل) للدلالة على أن شيئين قد إشتركا في صفة ما،وزاد أحدهما على الآخر فيها[1].

ويشترط في صياغته عدة شروط[2]،وهي ما يأتي:

1-أن يبنى من فعل ثلاثي مجرد.

2-أن يكون الفعل متصرفا،فلا يشتق من نعم،وبئس للمدح والذم،أو ليس أو عسى.

3-أن يكون قابلا للتفاوت،فلا يشتق من الأفعال التي لاتفاوت فيها نحو:مات،وفني،فلا يقال هو أفنى،وأموت.

4-أن لا يكون الوصف منه على(أفعل،فعلاء).

وقد إقتصر المحدثون على هذه الشروط الأربعة في صياغة إسم التفضيل،وهي التي إنتهى إليها مجمع اللغة العربية في القاهرة[3]،أما الشروط الأخرى،والتي ذكرها الصرفيون القدماء،بأن يكون الفعل مثبتا غير منفي،ويكون تاما،وغير مبني للمجهول[4]،فلم يقرها المجمع،واقتصروا على الشروط الأربعة السابقة في صياغة إسم التفضيل.

---

[1] ينظر دقائق التصريف ابن سعيد المؤدب:233،وشرح الكافية: 212/2

[2] ينظر الإيضاح في شرح المفصل:253/1،وشرح الكافية:212/2

[3] ينظر المنهج الصوتي للبنية العربية:118،119

[4] ينظر شرح الكافية:212/2

سادسا:إسم الزمان والمكان

1)تعريفهما:

هما إسمان مشتقان على وزن واحد ولهما دلالة مركبة حيث يدلان على الحدث ومكان وقوعه أو زمانه وذلك بوجود قرينة سياقية في التركيب اللغوي.

ويتم إشتقاقهما من الفعل المضارع وليس من فعل الماضي وترتبط صيغهما بالمظاهر التي يكون عليها الفعل المضارع،وهما مقياسان في الثلاثي وغيره،فمن الثلاثي يأتيان على وزنين فقد ذكر الزمخشري:"من الثلاثي على ضربين:مفتوح العين ومكسورها"[1].

2)صياغتهما:

أولا: مَفْعَل:يصاغان ممّا كان مضارعه مفتوح العين أو مضمومها من الصحيح وغيره"معتل اللام"ومن أمثلة ذلك مسبح ومقعد ومرعى من يسبح ويقعد ويرعى.إذا كان المضارع من ماضي أجوف واوي إنقلبت الواو وألفا في إسمي الزمان والمكان وذلك نحو:زار وقام نصيران مزار ومقام والأصل مزور ومقوم وذلك كما أنهما يصاغان من المضعف وذلك نحو ميسر وميقظ من يسير ويقظ.

ثانيا:مفعل:

يأتيان على مفعل إذ أخذ من فعل مضارع مكسور العين وذلك نحو منزل ومجلس من ينزل ويجلس.

منه أيضا إذا كان الفعل أجوف لكن يطرأ إعلال بنقل حرمة العين إلى الساكن قبلها وذلك نحو: يبين نصير مبيت .

وإذا كان الفعل مثالا واويا يأتيا على مفعل وذلك نحو موعد بقول غبن يعيش معتل الفاء مكسور أبدا كالمورد والموعد[2]،وشذ عن مفعل مدس ومزلة.

---

[1] الزمخشري،المفصل في صيغة الإعراب،ص295

[2] بن يعيش،شرح المفصل:ص06

ثالثا:مفعلة

ينفرد إسم المكان بهذه الصيغة ويشتق من إسم ثلاثي جامد على زنة مفعلة وذلك دلالة على كثرة الشيء بالمكان فيقال أرض مسبعة أي تكثر فيها السباع وفي ذلك بقول الزمخشري:"إذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بالفتح يقال:أرض مسبعة ومأسادة مأسدة"[1].

رابعا:صياغتهما على إسم المفعول

يصاغان من غي الثلاثي على لفظ إسم المفعول وذلك حين يكون الفعل مبنيا للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر وذلك نحو يستشفى فتصير مستشفى وإذا كان الإسم جامدا رباعيا يأتي اسم المكان على زنة إسم المفعول وذلك نحو أرض مثعلبة ومعقربة أي تكثر فيها الثعالب والعقارب.

سابعاً:اسم الآلة:

أ-تعريفه:

هو اسم يؤخذ غالبا من الفعل الثلاثي المجرد والمتعدي للدلالة على آلة حدوث الفعل(أي أداته)**مثل:**مكنسة-محبرة....

وقد يؤخذ اسم الآلة من غير الثلاثي المجرد **مثل:**مئزر،أخذ من فعل اتّزر.

وقد يؤخذ أيضا من الفعل اللازم **مثل:** مصباح،أخذ من فعل صبح[2]

قال **الزمخشري** في حده(هو اسم ما يعالج به وينقل ويجيئ على مفعل ومفعلة ومفعال كالمقصّ والمحلب والمكنسة والمصفاة والمقراض والمفتاح)[3] أما اللّغويين الذين سبقوا الزمخشري فقد عرضوا لموضوع اسم الآلة بصورة عامة على اعتبار أن كل شيء يعالج به فهو مكسور الأول كانت فيه هاء التأنيث أو لم تكن[4].

---

[1]الزمخشري،المفصل،ص29

[2]قواعد الصرف المبسطة،عبد الحميد ديوان،ص120

[3]شرح الكافية الشافية،ابن مالك،تحقيق:علي معو وعادل عبد الموجود،دار الكتب العلمية،بيروت،ص187

[4]تصريف الأسماء،محمد الطنطاوي،ط5،القاهرة1955

نلاحظ من ذلك أن اللغويين القدماء قد حددوا من خلال عرضهم لموضع اسم الآلة وأوزانه في الكلام،أما اللغويين المحدثون فقد عرفوه بصرة عامة، فقد قال الأستاذ **محمد الطنطاوي**(اسم الآلة اسم مصوغ من المصدر لما وقع الفعل بواسطته فخرج بقولنا(لما وقع الفعل–الخ) باقي المشتقات[1].

ب–أوزانه في الكلام:

لا يشتق اسم الآلة إلاّ من الفعل الثلاثي المتعدي وعلى وفق أربعة أوزان مشهورة الثلاثة الأولى منها قياسية وهي:

1–مفعل **نحو**:منجل، مبرد، مغزل، مثقب

2–مفعلة **نحو**:مطرقة، مسطرة، ملعقة، مكنسة، مغرفة

3–مفعال **نحو**:منشار، منفاخ، مفتاح، مسمار، محراث

4–فعّالة **نحو**:سمّاعة، ثلاّجة، غسّالة، سّيارة، قدّاحة

5–فعال **نحو**:حزام، رتاج، قماط

6–فاعلة **نحو**:حاسبة، جارحة، سامعة(للأذن)، طائرة، كاسحة، وطابعة

7–فاعول **نحو**:ساطور، ناقوس، ناعور، طاحونة[2]

لم يشر سيبويه إلى قياسية أسماء الآلة في الكلام أو سماعيتها ولم يشر إلى ما تشتق منه أتوخذ من الفعل المتعدي أم توخذ من الفعل اللازم ولم أمعنا النظر بقول سيبويه ومن تلاه من اللغويين،لاتضح لنا ما يأتي: أولاً قياسيتها،وثانياً صوغها من الفعل المتعدي إذ قال سيبويه(هذا باب ماعالجت به:المقص فالذي يقصّ به،والمقصّ المكان والمصدر،وكل شيء يعالج به فهو مكسور الأول كانت فيه هاء التأنيث أولم تكن وذلك قولك: **محلب** و**منجل**،

[1]أبنية الصرف في كتاب سيبويه،خديجة الحدثي،بغداد 1965،ص290

[2]المنهج الصوتي للبنية العربية(رؤية جديدة في الصرف العربي)،عبد الصبور شاهين،مؤسسة الرسالة بيروت 1980م ص121

و**مكسحة** و**مسلّة** و**المصفى** و**المخزر** و**المخبط**،وقد يجيئ على **مفعال** نحو: **مقراض ومفتاح ومصباح**، وقالوا: **المفتح** كما قالوا: **المخزر**[1].

وقالوا **المسرحة**،كما قالوا **المكسحة**[2] إذ نلمس من قول سيبويه ومن الأمثلة التي ذكرها **(وكل شيء يعالج به مكسور الأول كانت في هاء التأنيث أو لم تكن)** أنه توجد أوزان لاسم الآلة تطرد بكثرة في الكلام وتكون على النحو الآتي:

1-مفعلة 2-مفعل 3-مفعال

أما بالنسبة لمجيئها من اللازم أو المتعدي فالملحوظ أن سيبويه أورد أفعالها في الأمثلة التي أوردها متعدية،ولكن هذا لا يعني أنها لاتؤخذ من الفعل اللازم،إذ سمعت ألفاظ مسموعة عن العرب مشتقة من الفعل اللازم لكنها قليلة.

وإلى مثل هذا ذهب ابن السراج بقوله(**المقصّ** الذي **يقصّ** به، و**المقصّ** المكان والمصدر...)

وقد ذهب إلى ذلك أيضا ابن مالك وقد زاد صيغة أخرى هي **(فعال)**فقد قال(ويصاغ الآلة الفعل الثلاثي مثال(**مفعل**) أو (**مفعال**) أو (**مفعلة**) أو (**فعال**) وشد بالضم **مسقط** و**منخل** و**مدهن** و**مدّى** و**مكحلة** و**محرضة**...وإلى مثل ذلك ذهب ابن الحاجب والرضي اللذان زاد أيضًا صيغة (**فعال**) على تلك الصيغ الثلاثة[3]

ويرى أبو علي النحوي(أن كل **مفعل** فهو **مقصّر** من **مفعال** كما أن **افعل مقصّر** من أفعال،لذلك صحّت العين في القبيلين،فقالوا: **مخبط** و**أعوّر** إذ كانا في نية **مخياط** و (**عوارّ**)[4]

---

[1] المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب(نفس المرجع السابق)

[2] الكتاب،سيبويه،طبعة بولاق،تحقيق:عبد السلام هارون،ط3،بيروت،ص94-95

[3] شرح الشافية،ابن حاجب،رضي الدين الاستربادي،تحقيق:محمد نور الحسن،دار الكتب العلمية،بيروت،1975،ص189-187

[4] المخصص ص199

وعلى هذا الأساس اتخذ مجمع اللغة العربية قراراً مرده قياسية اسم الآلة من الثلاثي على **(مفعل)** و**(مفعال)** و**(مفعلة)** ونصه هو (يصاغ قياس من الفعل الثلاثي على وزن **(مفعل)** و**(مفعلة)** و**(مفعال)** للدلالة على الآلة التي يعالج بها الشيئ)

ويوصي المجمع اتباع صيغ المسموع من اسماء الآلات،فإن لم يسمع وزن منها لفعل،جاز أن تصاغ من اي وزن من الأوزان الثلاثة المتقدمة[1].وهذا الذي ذكرناه لايوافق ما ذهب إليه الدكتور فاضل السامرائي بعدم قياسية اسم الآلة إذ قال**(يطلق اسم الآلة على الأداة التي يعالج بها وأوزانه ليست قياسية)**[2]

أما في لسان العرب فقد جاء ما يؤكد أن هذه الصيغ مطردة في الكلام بوصفها أسماء آلة إذ قال "...وسائر كلام العرب جاء على**(مفعل)** و**(مفعلة)** فيما يعتمل به نحو **محرز** و**مقطع** و**مسلّة** وما أشبهها،وحديث عطاء في **الكيل** قال:لادقّ ولازلزلة وهو أن يدّق ما في **المكيال** من **المكيل** حتى ينظم بعضه إلى بعض.وجاء أيضا"...قال الغراء:ماكان على **مفعل** و**مفعلة** ما يعتمل به فهو مكسور الميم نحو **مخرز** و**مقطع** و**مسلّ** و**مخدّة** إلا أحرفًا ما جاءت نوادر بضم العين...

ولنا أن نقول إن تلك الصيغ الثلاث،لم يكن حكم اللغويين بقياسيتها اعتباطًا بل كان نتيجة استقراء اللغة وجمعها لأننا وجدنا هذه الصيغ تطرد طرداً كبير في المعجم ثم تليها صيغة **(فعال)** في الإطراد[3].

[1]مجلة اللغة العربية:ص217-227

[2]معاني الأبنية في العربية،فاضل السامرائي،الكويت،1401هـ-1981م،ص135

[3]المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب،ص198

الفصـــــــل الثاني

المبحث الأول: المشتقات في سورة البقرة

1- اسم الفاعل في سورة البقرة:

اشتقت من مادة (أثم) صيغة اسم الفاعل (**آثِمٌ**) ⟸ (**فاعلٌ**) بدلالة (عَاصٍ مُذْنِبٌ) في قوله تعالى:﴿ وَلَا تَكْتُمُواْ ٱلشَّهَـٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ﴾ [1]

ووردت صيغة اسم الفاعل،للدّلالة عَلَى مَنْ قَام بالفعل الآثِم حُدُوثًا لا ثُبوتًا:لأنّ الإنْسَانَ لا يَأْثَمُ إلاّ إذَا كَتَمَ الشَّهَادَةَ،فَدَلَّ السِّيَاقُ على أنَّ صيغة (آثِمٌ) تدُلُّ على الحدث الذي يَسْتَغْرِقُ حِيْنًا من الزَّمَنِ ثم ينقطعُ،ولايدُوم بدليل السِّيَاقِ وتَحْدِيدِه:للحالة التي يَكُونُ الإنسانُ فيهَا (آثِمًا)،وهي حين يَكْتُمُ الشهادة ولا يكُونُ (آثِمًا) في غير تلك الحالة.[2]

واشتقت من (أخذ) صيغةُ اسم الفاعل (**آخذيهِ**) (**فاعِليهِ**) بدلالة (قَابِلِيهِ) في قوله تعالى:﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ ﴾ [3]

واشتقت (**أخر**) صيغة اسم الفاعل (**الآخرة**) (**الفاعلة**) بدلالة يوم (**القيامة**) قال تعالى:﴿ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ [4]

قال تعالى:﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ [5]

قال تعالى:﴿ قُل إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً ﴾ [6]

---

[1] سورة البقرة الآية 283

[2]

[3] سورة البقرة الآية 267

[4] سورة البقرة الآية 4

[5] سورة البقرة الآية 86

[6] سورة البقرة الآية 94

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ [1]

قال تعالى: ﴿ وَلَهُمْ فِى ٱلْأَخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [2]

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [3]

قال تعالى: ﴿ مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً ﴾ [4]

قال تعالى: ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ ﴾ [5]

واشتقت من **(أمن)** صيغة اسم الفاعل **(آمنًا)** ⟸ **(فاعلاً)** بدلالة الصفة المشبهة باسم المفعول **(مَأْمُونًا)** في قوله تعالى: ﴿ رب اجعل هذا البلد آمنا ﴾ [6]

واشتقت صيغت اسم الفاعل من المزيد بورفيم الهمزة **(مُؤْمِنُ)** (مُفْعِلُ) بدلالة (مُصَدِّقٌ) للدلالة على من حدث منه الفعْلُ (الايمانُ)

واشتقت صيغة اسم الفاعل من المزيد بمورفيم الهمزة (مُؤْمِنَةٌ) (مُفْعِلَةٌ) بدلالة (مُصَدِّقَةٌ) لقوله تعالى:﴿ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾

وقوله تعالى:﴿ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾ [7]

---

[1] سورة البقرة الآية 102

[2] سورة البقرة الآية 114

[3] سورة البقرة الآية 130

[4] سورة البقرة الآية 201

[5] سورة البقرة الآية 217

[6] سورة البقرة الآية

[7] سورة البقرة الآية 221

واشتقت من مادة (بَرَأَ) صيغة اسم الفاعل **(بارئ)** **(فَاعِلُ)** بدلالة:**(الخالق)** في قوله تعالى:﴿ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ﴾ [1]

واشتُقَتْ مِنْ (بَطَلَ) صيغة اسْمِ الفَاعِلِ **(باطِل)** **(فَاعِل)** بِدَلَالَةِ **(الكَاذِب الزَّائِلُ)** قال تعالى:﴿ وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ ﴾ [2]

قال تعالى:﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ [3]

واشتقت من مادة **(بلو)** صيغة اسم الفاعل من المزيد بالهمزة والتاء **(مُبْتَلِيكُمْ)** **(مُفْتَعِلُكُمْ)** في قوله تعالى:﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ ﴾ [4]

واشتقت من مَادَّة **(تَبَعَ)** صِيغَةُ اسم الفاعل **(تابِعٍ)** **(فَاعِلٍ)** بدلالة (مُقتدٍ) في قوله تعالى:﴿ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ﴾ [5]

واشتقت من **(جعل)** صيغةُ اسْمِ الفاعِلِ (جَاعِلٌ) (فاعِلٌ) بدلالة **(خَالقٌ،مُصَيِّرٌ)** في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ [6]

---

[1] سورة البقرة الآية 54

[2] سورة البقرة الآية 42

[3] سورة البقرة الآية 188

[4] سورة البقرة الآية 249

[5] سورة البقرة الآية 145

[6] سورة البقرة الآية 30

واشتقت من **(جعل)** صيغة اسْمِ الفَاعِلِ **(جَاعِلُكَ)** **(فَاعِلُكَ)** بدلالة **(مَصَيِّرُكَ)** في قوله تعالى:

﴿ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ ﴾ [1]

واشتقت من **(جهل)** صيغة اسم الفاعل **(الجَاهِلُ)** **(الفَاعِلُ)** بدلالة **(الظَّانُّ)** في قوله تعالى:

﴿ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ ﴾ [2]

وجمعت صيغة اسم الفاعل على **(الجَاهِلِينَ)** **(الفَاعِلِينَ)** بدلالة **(المُسَفَّهِينَ)** في قوله تعالى:

﴿قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ [3]

واشتقت من (حَسَنَ) صيغَةُ اسْمِ الفَاعِلِ مِنَ المزيد بمورفيم الهَمْزَةِ **(مُحْسِنٌ)** **(مُفْعِلٌ)** في قوله تعالى:﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ﴾ [4]

واشتقت من **(حضر)** صيغَةُ اسْمِ الفَاعِلِ **(حَاضِرِي)** **(فاعِلي)** بدلالة (مُقِيمِي) في قوله تعالى:

﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [5]

واشتقت من **(حضر)** صيغة اسم الفاعل **(حاضِرَةً)** **(فَاعِلَةً)** بدلالة **(حَالِيَةً)** في قوله تعالى:

﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ﴾ [6]

واشتقت من مَادَّةِ **(خرج)** صيغة اسم الفاعل **(خَارِجِين)** **(فَاعِلِينَ)** بدلالة **(مُنْقَذِينَ)** في قوله تعالى:﴿ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ [7]

---

[1] سورة البقرة الآية 124

[2] سورة البقرة الآية273

[3] سورة البقرة الآية67

[4] سورة البقرة الآية112

[5] سورة البقرة الآية 196

[6] سورة البقرة الآية 282

[7] سورة البقرة الآية 127

واشتقت من المزيد صيغة اسم الفاعل **(مُخْرِجٌ)** **(مُفْعِلٌ)** بدلالة **(مُظْهِرٌ)** قال تعالى:﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [1]

واشتقت من **(خَسأَ)** صيغَةُ اسم الفاعل **(خَاسِئِينَ)** **(فاعِلِينَ)** بدلالة **(مُبْعَدِينَ)** في قوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾ [2]

واشتقت من **(خَسِرَ)** صيغة اسم الفاعل (الخَاسِرُونَ) (الفَاعِلُونَ) في قوله تعالى: ﴿ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [3]

قوله تعالى:﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [4]

واشتقت من مادة (خسر) صيغة اسم الفاعل **(خَاسِرِينَ)** **(فَاعِلِينَ)** في قوله تعالى:﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [5]

اشتقت من (خَلَدَ) صيغة اسم الفاعل (خَالِدُون) (فَاعِلُونَ) في قوله تعالى:﴿ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [6]

وقوله تعالى:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [7]

---

[1] سورة البقرة الآية72

[2] سورة البقرة الآية65

[3] سورة البقرة الآية27

[4] سورة البقرة الآية121

[5] سورة البقرة الآية64

[6] سورة البقرة الآية25

[7] سورة البقرة الآية82

وقوله تعالى:﴿ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴾ [1]

وقوله تعالى:﴿ فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴾ [2]

واشتقت من (خَافَ) صيغة اسم الفاعل **(خائِفِينَ)** **(فاعِلِينَ)** لقوله تعالى:﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ﴾ [3]

واشتقت من (خَوَى) صيغة اسم الفاعل **(خَاوِيَةٌ)** **(فَاعِلَةٌ)** بدلالة (مُتَهدِمَةٌ) في قوله تعالى:﴿ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾ [4]

وقد اشتقت من مَادَّةِ **(دَبَّ)** صيغة اسم الفاعل **(دَابَّةٍ)** **(فَاعِلَةٍ)** بدلالة(كَائِنٍ) في قوله تعالى:﴿ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ﴾ [5]

واشتقت من **(دَعَا)** اسم الفاعل **(الدَّاع)** (الفَاع) بدلالة **(الطائع-العابد)** في قوله تعالى:﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [6]

---

[1] سورة البقرة الآية39

[2] سورة البقرة الآية81

[3] سورة البقرة الآية114

[4] سورة البقرة الآية259

[5] سورة البقرة الآية164

[6] سورة البقرة الآية 186

واشتقن من (رجع) صيغة اسم الفاعل (رَاجعونَ) (فَاعِلُونَ) في قوله تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴾ [1]

قال تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴾ [2]

واشتقت من **(ركع)** اسم الفاعل وَجُمِعَتْ جَمْعًا مُذَكَرًا سَالِمًا **(رَاكِعِينَ)** **(فَاعِلِينَ)** في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ [3]

واشتقت من (ركع) اسم الفاعل وَجُمِعَ على (رُكَّعِ) (فُعَّلِ) قال تعالى:﴿ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ [4]

واشتق من (زحزح) اسم الفاعل **(مُزَحْزِحِهِ)** **(مُفَعْلِلِهِ)** بدلالة **(مُبْعِدِهِ)** قال تعالى:﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ أَلۡفَ سَنَةٖ وَمَا هُوَ بِمُزَحۡزِحِهِۦ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ﴾ [5]

واشتقت من مادة (سأل) اسم الفاعل **(السَّائِلِينَ)** **(الفَاعِلِينَ)** بدلالة (الطالبين،المحتاجين) قال تعالى:﴿ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ ﴾ [6]

السَّائِلِينَ جمع سَائِلِ

---

[1] سورة البقرة الآية46

[2] سورة البقرة الآية156

[3] سورة البقرة الآية43

[4] سورة البقرة الآية125

[5] سورة البقرة الآية96

[6] سورة البقرة الآية177

واشتقت من مادة (سجد) صيغة اسم الفاعل (**سَاجِدْ**) وَجُمِعَ (**سُجَّدًا**) (**فُعَّلاً**) بدلالة (**خاضِعينَ**) قال تعالى:﴿ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡ ﴾ [1]

واشتقت (سكن) صيغة اسم الفاعل من المزيد بالميم (**مِسْكِينٍ**) (**مِفْعِيلٍ**) للمبالغة في الفقر في قوله تعالى:

﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ ﴾ [2]

وَجُمِعَ المشتَّقُ (مِسْكين) (مفعيل) على (المَسَاكِين) (المَفَاعِيل)[3] لأنه ثلاثي مزيد بمورفيم الميم في أوله في قوله تعالى:

﴿ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾[4]

وقوله تعالى:﴿ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ ﴾ [5]

5

وقوله تعالى:﴿ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾ [6]

واشتقت من مادّة (**سلم**) اسم الفاعل من المزيد بمورفيم الهمزة (**مُسْلِمَةً**) (**مُفْعِلَةً**) بدلالة (**مُخْلِصَةً،خَاضِعَةً،طائعةً**) في قوله تعالى:﴿ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ ﴾ [7]

---

[1] سورة البقرة الآية58

[2] سورة البقرة الآية184

[3] تصريف الأسماء والأفعال،فخر الدين قباوة،مكتبة المعارف،بيروت،ط3 ،1998، ص155

[4] سورة البقرة الآية83

[5] سورة البقرة الآية177

[6] سورة البقرة الآية215

[7] سورة البقرة الآية128

واشتق من مادّة (سلم) اسم الفاعل من المزيد بمورفيم الهمزة وجمع جمعًا سالما:(مُسْلِمُونَ) (مُفْعِلُونَ) بدلالة (مُحْسِنُونَ–مؤْمِنُونَ)[1]

قال الله تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [2]

قال تعالى:﴿ إِلَـٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴾ [3]

قال الله تعالى:﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴾ [4]

واشتقت من مادة (شبه) صيغة اسم الفاعل **(مُتَشَابِهًا)** **(مُتَفَاعِلاً)** بدلالة (متماثِلاً،مُتَسَاوِيًا) في قوله تعالى:﴿ قَالُواْ هَـٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَـٰبِهًا ﴾ [5]

واشتقت من مادة (شرك) صيغة اسم الفاعل المزيد بمورفيم الهمزة **(مُشْرِكٍ،مُشْرِكَةٍ)** (مُفْعِلٍ،مُفْعِلَةٍ) بدلالة كافر قوله تعالى:﴿ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾

قوله تعالى:﴿ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ [6]

وجمع المشتق (مُشْرِكٍ) على (مُشْرِكِينَ) (مُفْعِلِينَ) بدلالة (كافرين) في قوله تعالى:﴿ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [7]

---

[1] الجامع لأحكام القرآن،القرطبي،دار الغد العربي،1988،القاهرة،ص629

[2] سورة البقرة الآية132

[3] سورة البقرة الآية133

[4] سورة البقرة الآية136

[5] سورة البقرة الآية25

[6] سورة البقرة الآية221

[7] سورة البقرة الآية105

وقوله تعالى:﴿ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤۡمِنُواْ ﴾ [1]

ورد الجمع المؤنَّثُ من المُشْتَقُّ (مُشْرِكٍ) (مُشْرِكَاتٍ) (مُفْعِلاَتٍ) بدلالة (كافراتِ) قال تعالى:

﴿ وَلا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّ ﴾ [2]

واشتقت من (شهد) صيغة اسم الفاعل (شَهِيدَيْنِ) (فَعِيلَيْنِ) بدلالة (حَاضِرينَ) قال تعالى:﴿

وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡ ﴾ [3]

وورد جَمْعُ المشتق (شهِيدُ) (فعِيلُ) على (شُهَدَاءَ) (فُعَلاَءَ) بدلالة (حاضرين) قال الله تعالى:﴿

أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ ﴾ [4]

قال تعالى:﴿ فَرَجُلٌ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ ﴾ [5]

قال تعالى:﴿ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ ﴾ [6]

واشتقت (شُهَدَاءَ) (فُعَلاءَ) بدلالة (مُخْبِرِينَ) قال تعالى:﴿ لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدًا ﴾ [7]

---

[1] سورة البقرة الآية135

[2] سورة البقرة الآية221

[3] سورة البقرة الآية221

[4] سورة البقرة الآية282

[5] سورة البقرة الآية133

[6] سورة البقرة الآية282

[7] سورة البقرة الآية143

وورد من (شهد) الجمع (شُهَدَاءَكُمْ) (فُعَلاَئُكُمْ) بدلالة (آلهتكُمْ،أَصْنَامَكُمْ)[1] قال تعالى:

﴿ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ [2]

وانشقت من (صدق) صيغة اسم الفاعل (صادقين) (فاعلين) بدلالة (واثقين) في قوله تعالى:

﴿ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ [3]

واشتقت من (صدق) صيغة اسم الفاعل (صادقين) (فاعلين) بدلالة (قادرين) في قوله تعالى:

﴿ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ [4]

واشتق من (صدق) اسم الفاعل (صادقين) (فاعلين) بدلالة (عالمين)[5]

في قوله تعالى: ﴿ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ [6]

واشتقت من (صدق) صيغة اسم الفاعل (صادقين) (فاعلين) بدلالة (مؤنين) في قوله تعالى:

﴿ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ [7]

واشتق من مادة (صعق) اسم الفاعل (الصَّاعِقَةُ) (الفَاعِلَةُ) بدلالة (الهالكة) قال تعالى:﴿ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةً فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴾ [8]

---

[1] معاني القرآن،الفرّاء،تحقيق أحمد نجاتي ومحمد علي النّجار دار الكتب المصرية،ط3، 2001، ص19

[2] سورة البقرة الآية23

[3] سورة البقرة الآية94

[4] سورة البقرة الآية23

[5] الجامع لأحكام القرآن القرطبي،ص328

[6] سورة البقرة الآية31

[7] سورة البقرة الآية111

[8] سورة البقرة الآية55

وجمع المشتقّ (صاعِقة) على (الصَّوَاعِقِ) (الفَواعِلِ) بدلالة (صوت الرعد) في قوله تعالى:

﴿ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ ﴾ [1]

واشتقت من مادة (صلح) صيغة اسم الفاعل من المزيد بالهمزة وجمع على **(مُصْلِحُونَ)** **(مُفْعِلُونَ)** بدلالة (مُقَوِّمُونَ)

في قوله تعالى:﴿ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ﴾ [2]

واشتقت من (صبوب) صيغة اسم الفاعل من المزيد (مُصِيبَةٌ) (مُفعِلَةٌ) بدلالة (مِحْنَةٌ،بَلِيَّةٌ) قال تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴾ [3]

واشتق من (ضرر) اسم الفاعل **(ضارِّينَ)** **(فاعِلِينَ)** بدلالة **(آذين،مُصِيبِينَ)** قال تعالى:﴿ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ﴾ [4]

واشتقت من مادة **(ضلل)** صيغة اسم الفاعل **(الضَّالِّينَ)** **(الفاعِلِينَ)** بدلالة (الضائعين،الجاهلين) قال تعالى:﴿ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [5]

واشتقت من (طوف) صيغ اسم الفاعل وجمعت على (للطائفين) (للفاعلين) بدلالة (للسَّاعِينَ،للدَّائِرِينَ،لِقُصَّادِهِ،لِقَاصِدِيهِ)[6]

في قوله تعالى:﴿ وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ [7]

---

[1] سورة البقرة الآية19

[2] سورة البقرة الآية11

[3] سورة البقرة الآية156

[4] سورة البقرة الآية102

[5] سورة البقرة الآية198

[6] المفردات في غريب القرآن،الراغب الأصفهاني،مطبعة الجمهورية 1992،ص311

[7] سورة البقرة الآية125

واشتقت من (ظَلَمَ) صيغة اسم الفاعل (الظالمين) (الفاعلين) بدلالة (الظَّالِّينَ،الهالكين) قال تعالى:﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ [1]

واشتقت صيغة اسم الفاعل **(ظَالِمُونَ)** **(فَاعِلُونَ)** بدلالة (ظَالُّونَ،مُسِيئُونَ) في قوله تعالى:

﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَـٰلِمُونَ ﴾ [2]

واشتقت من **(عدو)** صيغة اسم الفاعل **(عَادٍ)** **(فَاعٍ)** بدلالة (مُجَاوِزٍ،جَائِرٍ،ظَالِمٍ) قال تعالى:﴿

فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ [3]

واشتق من المزيد بهمزة والتاء اسم الفاعل (المعتدين) (المفتعين) بدلالة (المجاوزين) (الجائرين) قال تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ [4]

واشتقت من (عكف) صيغة اسم الفاعل (عاكفون) (فاعلون) بدلالة (مقيمون) قال تعالى:

﴿ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِ ﴾ [5]

واشتقت من (عكف) صيغة اسم الفاعل (العاكفين) (الفاعلين) بدلالة (المقيمين)[6] قال تعالى:

﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَـٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ [7]

واستقت من (فرض) صيغة اسم الفاعل **لا (فَارِضٌ)** **(فَاعِلٌ)** بدلالة **لا (مُسِنَّةٌ)**[8] قال تعالى:

---

[1] سورة البقرة الآية35

[2] سورة البقرة الآية51

[3] سورة البقرة الآية173

[4] سورة البقرة الآية190

[5] سورة البقرة الآية187

[6] الجامع لأحكام القرآن القرطبي،607

[7] سورة البقرة الآية125

[8] كلمات القرآن تفسير وبيان،حسنين محمد مخلوف،مكتبة السنة،1998،ص15

﴿ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ [1]

واشتقت من (قتر) صيغة اسم الفاعل **(المُقْتِرِ)** **(المُفْعِلِ)** بدلالة **(المُقِلِّ،الفَقِيرِ،المُعْسِرِ)** قال تعالى:﴿ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُ ﴾ [2]

واشتقت من **(قوم)** صيغة اسم الفاعل (مُستقيم) (مُسْتفعِل) بدلالة معتدل (ثابت) قوله تعالى:

﴿ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [3]

ورد المشتق المستقيم وصفا للصراط في الآية، والصراط طريق،ومستقيم هنا بمعنى فَعِيلٌ: أي: الصراط القويم والمستقيم هو الذي لا اعوجاج فيه ولا انحرافَ،وَقِيلَ:"أَصْلُهُ مُسْتَقَوِمٌ،وَنُقِلَتْ الحركة إلى القافِ وانقلبت يَاءً لانكسار ما قبلها"[4]

واشتقت من (كتب) صيغة اسم الفاعل **(كَاتِبٌ)** **(فاعِلٌ)** بدلالة (نَاسِخٌ،مُعَلِّمٌ) في قوله تعالى:

﴿ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ﴾ [5]

قوله تعالى:﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ﴾ [6]

قوله تعالى:﴿ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ [7]

قوله تعالى:﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ﴾ [8]

---

[1] سورة البقرة الآية68

[2] سورة البقرة الآية236

[3] سورة البقرة الآية142

[4] التبيان في إعراب القرآن،العكبريّ،مكتبة أسامة الإسلامية،القاهرة،ص13

[5] سورة البقرة الآية282

[6] سورة البقرة الآية282

[7] سورة البقرة الآية282

[8] سورة البقرة الآية283

واشتق من **(كفر)** اسم الفاعل (كَافِرٍ) (فَاعِلٍ) بدلالة (عَاصٍ،مُنْكِرٍ) قال تعالى:

﴿ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِۦ ﴾ [1]

واشتق من (كفر) اسم الفاعل (كَافِرٌ) (فَاعِلٌ) بدلالة (جَاحِدٌ،مُنْكِرٌ) في قوله تعالى:﴿ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ ﴾ [2]

واشتقت من مادة (كمل) صيغة اسم الفاعل (كاملين) (فاعلين) بدلالة **(تامّين)** في قوله تعالى:

﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ [3]

واشتقت من (كمل) صيغة اسم الفاعل (كَامِلَةٌ) (فَاعِلَةٌ) بدلالة (تَامَةٌ) في قوله تعالى:

﴿ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ﴾ [4]

واشتق من (نذر) اسم الفاعل من المزيد بالهمزة (مُنْذِرِينَ)(مُفْعِلِينَ) بدلالة (مُخَوِّفِينَ،مُحَذِّرِينَ) في قوله تعالى: ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ [5]

واشتقت مادة (وحد) صيغة اسم الفاعل (وَاحِدٍ)(فَاعِلٍ) بدلالة (مُتَكَرِّرٍ) في قوله تعالى:

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ ﴾ [6]

---

[1] سورة البقرة الآية41

[2] سورة البقرة الآية217

[3] سورة البقرة الآية233

[4] سورة البقرة الآية196

[5] سورة البقرة الآية213

[6] سورة البقرة الآية61

واشتقت من مادّة (وحد) صيغة اسم الفاعل (وَاحِدَةً) (فَاعِلةً) بدلالة (مُوَحِّدُونَ) قال تعالى:

﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ ﴾ [1]

واشتقت من مَادَّةِ (ورث) صيغة اسم الفاعل (الوَارِث) (الفاعل) بدلالة (الباقي) في قوله تعالى:

﴿ وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلۡوَارِثِ مِثۡلُ ذَٰلِكَ ﴾ [2]

واشتقت من (وسع)صيغة اسم الفاعل (المُوسِعِ) (المُفْعِل) بدلالة (الغَني،القادر) قال تعالى:

﴿ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلۡمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ ﴾ [3]

واشتقت من مادة (وصي) اسم الفاعل من المزيد بالهمزة (مُوصٍ) (مُفْعِ) بدلالة (مُوَرِّثٍ،عَاهِدٍ) قال تعالى: ﴿ فَمَنۡ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوۡ إِثۡمًا فَأَصۡلَحَ بَيۡنَهُمۡ ﴾ [4]

واشتق من (وفي) اسم الفاعل من المزيد بالهمزة (المُوفُونَ) (المُفُعُونَ) بدلالة (المُتِمُّونَ،المُلْتَزِمُونَ) قال تعالى:﴿ وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْ ﴾ [5]

واشتقت من مادَّةِ **(ولد)** صيغة اسم الفاعل **(والِدَةٌ)** **(فَاعِلَةٌ)** بدلالة **(مُنجِيَةٌ)** في قوله تعالى:

﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ﴾ [6]

واشتق من مادة (ولد) اسم الفاعل وجمع (الوالِدَاتُ) (الفَاعِلاتُ) بدلالة (لأُمَّهَاتُ) قال تعالى:

﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِ ﴾ [7]

---

[1] سورة البقرة الآية213

[2] سورة البقرة الآية233

[3] سورة البقرة الآية236

[4] سورة البقرة الآية182

[5] سورة البقرة الآية177

[6] سورة البقرة الآية 233

[7] سورة البقرة الآية 233

2- صيغ المبالغة:(في سورة البقرة)

اشتقت من مادة (أثم) صيغة المبالغة (أَثِيمٍ) (فَعِيلٍ) بدلالة (عَاصٍ،مُذْنِبٍ) في قوله تعالى:

﴿ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ [1]

إذ تستخدم المبالغة للدلالة على كثرة في اتصاف الذات بالحدث وهي تَحَوُّلٌ عن اسم الفاعل (آثِمٌ)،فَصَارَتْ (أَثِيمٍ) وَهُوَ المُكْثِرُ من ارْتِكَابِ الآثام المبطِئُ عن فعل الخيرات[2]

واشتقت من مادة (بعد) صيغة المبالغة **(بَعِيدٍ) (فَعِيلٍ)** بدلالة **(شَدِيدٍ،كَبِيرٍ)** في قوله تعالى:

﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴾[3]

واشتقت من (توب) صيغة المبالغة (تَوَّابُ) (فَعَّالُ) بدلالة (القَابِلُ،المُجِيبُ) في قوله تعالى:

﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [4]

وقوله تعالى:﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [5]

وقوله تعالى:﴿ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [6]

وقوله تعالى:﴿ فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [7]

---

[1] سورة البقرة الآية276

[2] المشتقات ودلالتها في اللغة العربية،محسن محمد قطب،معالي،ص57

[3] سورة البقرة الآية 176

[4] سورة البقرة الآية 37

[5] سورة البقرة الآية 54

[6] سورة البقرة الآية 128

[7] سورة البقرة الآية 160

وجمعت صيغ المبالغة من **(توب)** على (التَّوَّابين) (الفَعَّالِينَ) بدلالة **(راجعين)** في قوله تعالى:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلۡمُتَطَهِّرِينَ ﴾ [1]

واشتقت من مادّة (حجم) صيغة المبالغة (الجحيمُ) (الفعيُل) بدلالة (التَّأَجُّجٌ) في قوله تعالى:

﴿ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ [2]

واشتقت من (حكم) صيغة المبالغة (الحكيمُ) (الفعيلُ) بدلالة (العَادِلُ،الخَبِيرُ) قال تعالى:

﴿ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ [3]

وقال تعالى:﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ [4]

واشْتُقَّتْ من **(خَبُثَ)** صيغة المبالغة **(الخَبِيثُ)** **(فَعِيلُ)** بدلالة **(الرَّدِيءُ)** في قوله تعالى:﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ ﴾ [5]

واشتقت من مادة (خبر) صيغة المبالغة (خَبِيرٌ) (فَعِيلٌ) بدلالة (مُحِيطٌ)[6] في قوله تعالى:

﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾ [7]

---

[1] سورة البقرة الآية 222

[2] سورة البقرة الآية 119

[3] سورة البقرة الآية32

[4] سورة البقرة الآية129

[5] سورة البقرة الآية 267

[6] لسان العرب،ابن منظور،مادة (خبر)

[7] سورة البقرة الآية 234

واشتقت من (خبر) صيغة المبالغة خَبِيرٌ فَعِيلٌ بدلالة (عَليمٌ)[1] بما ينفقون في قوله تعالى:﴿ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمۡۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾ [2]

واشتقت من (خَلَفَ) صيغة المبالغة (خليفَةُ) (فَعِيلَةُ) بدلالة (إِمَامٌ) في قوله تعالى:

﴿ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [3]

قوله تعالى:﴿ وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗ ﴾ [4]

واشتقت من مادة (رَحِمَ) صيغة المبالغة (الرَّحْمَنُ) (الفَعْلانُ) بدلالة (العَطوفُ) في قوله تعالى:

﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [5]

واشتقت من مادة (سمع) صيغة المبالغة (السَّمِيعُ) (القَعِيلُ) بدلالة (السَّامِعُ،المُسْمِعُ) قال تعالى:

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [6]

قال تعالى:﴿ فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾ [7]

قال تعالى:﴿ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ﴾ [8]

---

[1] التفسير الوسيط للقرآن الكريم،محمد سيد طنطاوي،دار المعارف،ط1،ص63

[2] سورة البقرة الآية 271

[3] سورة البقرة الآية 26

[4] سورة البقرة الآية 30

[5] سورة البقرة الآية163

[6] سورة البقرة الآية 127

[7] سورة البقرة الآية 137

[8] سورة البقرة الآية 181

قال تعالى:﴿ وَتُصۡلِحُواْ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴾ [1]

قال تعالى: ﴿ وَإِنۡ عَزَمُواْ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴾ [2]

قال تعالى: ﴿ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴾ [3]

واشتقت من مادّة (طغى) صيغة المبالغة (**الطَّاغُوت**) (**الغافلون**) بدلالة (الشيطان،الكاهن) قال تعالى:﴿ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ﴾ [4]

[4]

قال تعالى:﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ ﴾ [5]

اشتقت من مادة (طيب) جمع صيغة المبالغة على (طَيِّبات) (فَعِّلَات) بدلالة (أَجْوَدُهَا،أَحْسَنُهَا) في قوله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ ﴾ [6]

واشتقت من (عدو) صيغة المبالغة (عَدُوٌّ) (فَعُولٌ) بدلالة (ظَالِمٌ،جَائِرٌ) قوله تعالى:﴿ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞ ﴾ [7]

واشتقت من (عدو) صيغة المبالغة (عَدُوٌّ) (فَعُولٌ) بدلالة (مُجَازِيهِمْ،مُعَذِّبُهُمْ) قوله تعالى:

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوّٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [1]

---

[1] سورة البقرة الآية 224

[2] سورة البقرة الآية 227

[3] سورة البقرة الآية 244

[4] سورة البقرة الآية 256

[5] سورة البقرة الآية 257

[6] سورة البقرة الآية 267

[7] سورة البقرة الآية 36

واشتقت من مادة عدو صيغة المبالغة (عَدُوٌّ) (فَعُولٌ) بدلالة (مُضِلٌّ،مُهْلِكٌ) قال تعالى:

﴿ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴾ [2]

واشتقت من عرض صيغة المبالغة (عُرْضَةً) (فُعْلَةً) بدلالة (مُعْتَرِضًا،مانعًا) في قوه تعالى:

﴿ وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةٗ لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ ﴾ [3]

واشتقت من (عظم) صيغة المبالغة (عَظِيمٌ) (فَعِيلٌ) بدلالة (شَدِيدُ،أَلِيمٌ،قَطِيعٌ) في قوله تعالى:

﴿ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾ [4]

قوله تعالى:﴿ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴾ [5]

قوله تعالى:﴿ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾ [6]

واشتقت من (قلل) صيغة المبالغة (قَلِيلاً) (فَعِيلاً) بدلالة (زهيداً،رخيصًا)

قال تعالى:﴿ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗا وَإِيَّٰيَ فَٱتَّقُونِ ﴾ [7]

قال تعالى : ﴿ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشۡتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ ﴾ [8]

قال تعالى:﴿ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۚ ﴾ [9]

---

[1] سورة البقرة الآية 98

[2] سورة البقرة الآية 208

[3] سورة البقرة الآية 224

[4] سورة البقرة الآية 7

[5] سورة البقرة الآية 49

[6] سورة البقرة الآية 114

[7] سورة البقرة الآية 41

[8] سورة البقرة الآية 79

[9] سورة البقرة الآية 174

واشتقت من قلل صيغة المبالغة (قليلا) (فعيلا) بدلالة (ضَئيلاً،مَحْدُودًا) في قوله تعالى:

﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴾ [1]

قال تعالى: ﴿ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلاً مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ [2]

قال تعالى:﴿ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ﴾ [3]

قال تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[4]

قال تعالى:﴿ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ ﴾ [5]

واشْتُقَّتْ من (قلل) صيغة المبالغة (قَلِيلَةً) (فَعِيلَةٍ) بدلالة (ضَئِيلَةٍ،مَحْدُودَةٍ) في قوله تعالى:

﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [6]

واشْتُقَّتْ من (كبر) صيغة المبالغة (كَبيرٌ) (فَعيلٌ) بدلالة (مُسْتَنْكَرٌ[7]،عَظِيمٌ) في قوله تعالى:

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾ [8]

واشتقت من مادّة (كبر) صيغة المبالغة (كَبِيرٌ) (فعيلٌ) بدلالة (عَظِيمٌ شَدِيدٌ) في قوله تعالى:

---

[1] سورة البقرة الآية 83

[2] سورة البقرة الآية 88

[3] سورة البقرة الآية 126

[4] سورة البقرة الآية 242

[5] سورة البقرة الآية 249

[6] سورة البقرة الآية 249

[7] الجامع لأحكام القرآن،القرطبي،ص258

[8] سورة البقرة الآية 217

﴿ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴾ [1]

واشتقّت من مادة (كبر) صيغة المبالغة (كَبيرًا) (فعيلاً) بدلالة (عَظِيمًا،وَفِيرًا) في قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ﴾ [2]

واشتقت من مادة (كبر) صيغة المبالغة (لَكَبيرَةٌ) (لفعيلَةٌ) بدلالة (شَدِيْدَةٌ،شَاقَةٌ) في قوله تعالى:

﴿ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ﴾ [3]

واشتقت من مادّة (كبر) صيغة المبالغة (لَكَبيرةً) (لَفَعيلَةً) بدلالة (شديدة،ثَقِيلَةٌ) في قوله تعالى:

﴿ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ﴾ [4]

واشتقت من مادّة (كثر) صيغة المبالغة (كَثِيرٌ) (فَعِيلٌ) بدلالة (معظم،غالبيّة) قال تعالى:﴿ وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ ﴾ [5]

واشتقت من مادة كثر صيغة المبالغة (كَثِيْرًا) (فَعِيْلاً) بدلالة (مُعْظَمُ،غَالِبِيَةُ) في قوله تعالى:﴿ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا ﴾ [6]

واشتقت من مادة (كثر) صيغة المبالغة (كثيرًا) (فعيلاً) بدلالة (وفيرًا) (عظيمًا) في قوله تعالى:

﴿ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ﴾ [7]

---

[1] سورة البقرة الآية 219

[2] سورة البقرة الآية 282

[3] سورة البقرة الآية 45

[4] سورة البقرة الآية 143

[5] سورة البقرة الآية 109

[6] سورة البقرة الآية 26

[7] سورة البقرة الآية 269

واشتقت من مادة (كثر) صيغة المبالغة (كثيرةً) (فعيلةً) بدلالة (عَدِيْدَةً ،مُتَنَامِيةً) قال تعالى:

﴿ يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافًا كَثِيرَةً ﴾ [1]

واشتقت من (كثر) صيغة المبالغة (كَثِيرةً) (فَعِيلةً) بدلالة (وَفِيرَةً،عَظِيمَةً العدد) في قوله تعالى:

﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةَۢ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ﴾ [2]

واشتقت من (كفر) صيغة المبالغة (كَفَّارِ) (فَعَّالِ) بدلالة (مُعَانِدٍ،كَذَّابٍ) في قوله تعالى:

﴿وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ [3]

واشتقت من (نذر) صيغة المبالغة (نَذِيرًا) (فعيلا) بدلالة (مُعْلِمًا،مُخَوِّفًا،مُحَذِّرًا) في قوله تعالى:

﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا ﴾ [4]

واشتقت من (نصب) صيغة المبالغة (نَصِيبٌ) (فَعِيلٌ) بدلالة (ثوابٌ،جَزَاءٌ،حَظٌ) في قوله تعالى:

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴾ [5]

واشتقت من مادة (نصر) صيغة المبالغة وجمعت على (أَنصَارٍ) (أَفعَالٍ) بدلالة (أَعْوَانٍ) في قوله تعالى:

﴿ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٍ ﴾ [6]

---

[1] سورة البقرة الآية 245

[2] سورة البقرة الآية 249

[3] سورة البقرة الآية 276

[4] سورة البقرة الآية 119

[5] سورة البقرة الآية 202

[6] سورة البقرة الآية 270

واشتقت من نصر صيغة المبالغة (نَصِيرٍ) (فَعِيلٍ) بدلالة (مُعِينٍ،مُنْقِذٍ) في قوله تعالى:﴿ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [1]

وفي قوله تعالى:﴿ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [2]

واشتقت من مادة (وثق) صيغة المبالغة (مِيْثَاقَ) (مِفْعَالَ) بدلالة (عَهْدَ) في قوله تعالى:﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [3]

واشتقت من مادة (وثق) صيغة المبالغة (مِيْثَاقَكُمْ) (مِفْعَالَكُمْ) بدلالة معاهدتكم في قوله تعالى:﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ﴾ [4]

3- اسم المفعول (في سورة البقرة):

اشتقت من (أسر) اسم المفعول (أَسيرٌ) (فَعِيلٌ) بدلالة (مَفْعُولٌ) وجمعت على (أسارى) (فَعَالى) بدلالة (مَأْسُورينَ) في قوله تعالى:﴿ وَإِنَّ يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ [5]

واشتقت صيغة(خَلاَقٍ) (فَعَالٍ) وثابت عن اسم المفعول بدلالة (نَصِيبٍ-مَقْسُومٍ) قال تعالى:

﴿ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلْأَخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾ [6]

---

[1] سورة البقرة الآية 107

[2] سورة البقرة الآية 120

[3] سورة البقرة الآية83

[4] سورة البقرة الآية63

[5] سورة البقرة الآية 85

[6] سورة البقرة الآية 102

قال تعالى:﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٍ ﴾ [1]

واشتقّت من مَادَّةِ (رسل) صيغة (رَسُولٌ) (فَعُولٌ) بِدَلَالَةِ اسم المفعول[2] بدلالة (مبعوث) قوله تعالى:﴿ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ ﴾ [3]

واشتقّت من (رسل) صيغة (اسم المفعول) من المزيد بمورفيم الهمزة (مُرسَل) (مُفْعَل)،وجمع جمعا سالما على (المُرْسَلِينَ) (المُفْعَلِينَ) بدلالته (مَبْعُوثِينَ) في قوله تعالى:﴿ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾ [4]

اشتقت صيغة اسم المفعول من المزيد بمورفيم التّضعيف (المُسَخَّرِ) بدلالة (المُهَيَّأَ) في قوله تعالى:﴿ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ [5]

من مادة (سَخَرَ)

واشتقت من مادة **(سلم)** صيغة اسم المفعول من المزيد بالتّضعيف (مُسَلَّمَةٌ) (مُفَعَّلَةٌ) بدلالة (مُبَرَّأَةٌ) قال تعالى:﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ مُسَلَّمَةٌ ﴾ [6]

واشتقّت من سمو صيغة اسم المفعول من المزيد بمورفيم التضعيف (مُسَمَّى) (مُفَعَّلٍ) بدلالة (مَعْلُومٍ،مُحَدَّدٍ) في قوله تعالى:﴿ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُ ﴾ [7]

واستقّت من (طلق) صيغة اسم المفعول (المُطَلَّقَاتُ) (المُفَعَّلَاتُ) بدلالة (المُخَلَّيَاتُ) قال تعالى:

---

[1] سورة البقرة الآية 200

[2] تصريف الأسماء والأفعال،فخر الدين قباوة،ص160

[3] سورة البقرة الآية 87

[4] سورة البقرة الآية 252

[5] سورة البقرة الآية 164

[6] سورة البقرة الآية 71

[7] سورة البقرة الآية 282

﴿ وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖ ﴾ [1]

قال تعالى:﴿ وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ [2]

واشتقت من مادّة (عدد) صيغة اسم المفعول(مَعْدُودَةً) (مَفْعُولَةً) بدلالة (مُحْصَاةً،مُقَدَّرَةً) في قوله تعالى:﴿ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗ ﴾ [3]

وجمعت صيغة اسم المفعول على (مَعْدُودَاتٍ) (مَفْعُولَاتٍ) بدلالة (محسوبَةً،محصاةً) قال تعالى: ﴿ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖ﴾ [4]

قال تعالى:﴿ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖ﴾ [5]

واشتق من (عرف) اسم المفعول (المعْرُوفِ) (المَفعُولِ) بدلالة (العدل،الواجب) في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡوَصِيَّةُ لِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ [6]

واشتقت أيضا للدلالة على (المماثلة) في قوله تعالى:﴿ وَلَهُنَّ مِثۡلُ ٱلَّذِي عَلَيۡهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾ [7]

---

[1] سورة البقرة الآية228

[2] سورة البقرة الآية 241

[3] سورة البقرة الآية 80

[4] سورة البقرة الآية 184

[5] سورة البقرة الآية 203

[6] سورة البقرة الآية 180

[7] سورة البقرة الآية 228

واشتقت من عرف صيغة اسم المفعول (المعْرُوفِ) (المفْعُولِ) بدلالة (المشروع) في قوله تعالى:

﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْاْ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ [1]

واشتقت من صيغة اسم المفعول (مَعْرُوفٌ) (مَفعُولٌ) بدلالة (طَيِّبٌ،كَرِيمٌ) في قوله تعالى:

﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ﴾ [2]

واشتقت من عرف صيغة اسم المفعول (معرُوفًا) (مفعولاً) بدلالة (مُبَاحًا) في قوله تعالى:

﴿ وَلَـٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ [3]

واشتقّ من (علم) اسم المفعول وجمعت على (مَعْلُومَاتٌ) (مَفْعُولاتٌ) بدلالة:(مَعْرُوفاتٌ)

قال تعالى :﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَـٰتٌ ﴾ [4]

واشتقت من غرف صيغة فُعْلَةً ونَابَتْ عن اسم المفعول (غُرْفَةً) (فُعْلَةً)[5] بدلالة الشّيء (مَغْرُوفًا،مُغْتَرِفًا،مَأْخُوذًا):

قوله تعالى:﴿ وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ﴾ [6]

واشتق من (قَبَضَ) اسم المفعول مقبوضةٌ مفعولة بدلالة (مُسَلَّمَةٌ،مَأْخُوذَةٌ) قال تعالى:﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَـٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ﴾ [7]

---

[1] سورة البقرة الآية 232

[2] سورة البقرة الآية 273

[3] سورة البقرة الآية 235

[4] سورة البقرة الآية 197

[5] تصريف الأسماء والأفعال،فخر الدين قباوة:159

[6] سورة البقرة الآية 249

[7] سورة البقرة الآية 283

واشتقت من مادّة (قتل) صيغة اسم المفعول،وجمعة على (القَتْلَى) (الفَعْلَى) بدلالة (مَوْتَى،صَرْعَى،شُهَداء) في قوله تعالى:﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ﴾ [1]

واشتقت من (مرض) اسْمِ المَفْعُولِ (مَرِيضًا) (فَعِيلاً) بدلالة (سَقِيمًا،عَلِيلاً) في قوله:
﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [2]

وقوله تعالى:﴿ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [3]

وقوله تعالى:﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ ﴾ [4]

واشْتُقَّتْ من (ولد) صيغة اسم المفعول (مَوْلُودٌ) (مَفْعُولٌ) بدلالة (الوَالِدُ،الأَبُ) حيث يقال:
﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ﴾ [5]

واشتقت من (ولد) صيغة اسم المفعول (المَوْلُودِ) (المَفْعُولِ) بدلالة (الوَالِدُ،الأَبُ) في قوله تعالى:
﴿ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ [6]

واشتقت من مادّة (يتم) صيغة اسم المفعول (يَتِيمٌ) وَجُمِعَتْ على (يَتَامَى) (فَعَالى) في قوله تعالى:﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ ﴾ [7]

---

[1] سورة البقرة الآية 178
[2] سورة البقرة الآية 184
[3] سورة البقرة الآية 185
[4] سورة البقرة الآية 196
[5] سورة البقرة الآية 233
[6] سورة البقرة الآية 233
[7] سورة البقرة الآية 83

وقوله تعالى:﴿ و وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ ﴾ [1]

وقوله أيضا:﴿ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ ﴾ [2]

وفي قوله تعالى:﴿ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ خَيۡرٞ﴾ [3]

4- الصفة المشبهة في سورة البقرة:

واشتقت من (أَلَمَ) صيغة الصفة المشبهة (أَلِيمٌ) (فَعِيلٌ) بدلالة (مُؤلِمٌ،مُوجِعٌ) في:

قوله تعالى: ﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴾ 10:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ 104:البقرة

قوله تعالى:﴿ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ 178:البقرة

واشتقت من (أمم) الصّفة المشبهة (أُمِيُّونَ) (أَفْعَلِيُونَ) بدلالة (غير قارئين)

قال تعالى:﴿ وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾78:البقرة

واشتقت من (أمن) الصّفة المشبهّة من المزيد (المُؤْمِنُونَ) (المُفْعِلُونَ) بدلالة (المُصَدِقُونَ)

قوله تعالى:﴿ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ 98:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ 223:البقرة

---

[1] سورة البقرة الآية 177

[2] سورة البقرة الآية 215

[3] سورة البقرة الآية 220

قوله تعالى:﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ 248:البقرة

قوله تعالى:﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ 278:البقرة

قوله تعالى:﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ 258:البقرة

واشتّقت منها الصّفة المشبّهة من المزيد (مُؤْمِنِينَ) (مُفْعِلِينَ) بدلالة مُصَدِقِينَ في:

قوله تعالى:﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ﴾8:البقرة

قوله تعالى:﴿ قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبۡلُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ 91:البقرة

واشتقت من (أمن) صيغة الصّفة المشبّهة من المزيد بمورفيم الهمزة (مُؤْمِنِينَ)(مُفْعِلِينَ) بدلالة (مُدَّعِينَ)،لأَنَّهَا فِي سِيَاقِ التَشْكِيكِ فِي إِيمَانِهِمْ،وَقَدْحٌ في صحَّة دَعوَاهُمْ لَهُ في:

قوله تعالى:﴿ قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ 93:البقرة

واشتّقت من بَدَعِ الصّفة المشبّهة (بَدِيعُ) (فَعِيلُ) بدلالة (فَاطِرُ،مُبْدِعُ،مُخْتَرِعُ) في قوله تعالى:

﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ 117: البقرة

واشتّقت الصّفة المشبّهة من المزيد بالتضعيف بدلالة (مُبَشِرِينَ) (مُفَعِّلِينَ) بدلالة (مُفْرِحِّينَ) مطمئنين في قوله تعالى:﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ 213:البقرة

واشّقت من (بصر) الصّفة المشّبهة (بَصِيرٌ) (فَعِيلٌ) بدلالة (فاعلٌ) بدلالة (عَلِيمٌ) في:

قوله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾ 96:البقرة

قوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ 110:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ 233:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ 237:البقرة

قوله تعالى:﴿ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ 265:البقرة

واشتقت من (بكم) الصفة المشبهة (أَبْكَمُ) وجمعت على (بُكْمٌ) (فُعْلٌ) بدلالة (خُرْسٌ)

قوله تعالى:﴿ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ﴾ 18:البقرة

قوله تعالى:﴿ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ﴾ 171:البقرة

واشتقت من (بين) الصّفة المشبّهة من المزيد بالهمزة (مُبَيِّنٌ) (مُفعِلٌ) بدلالة (مُظْهِرٌ) في قوله تعالى:﴿ وَلَا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ﴾ 208:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ﴾ 208:البقرة

واشتقت من (ح ر ر) الصفة المشبهة (الحُرُّ) (الفُعْلُ) بدلالة (الكَرِيمُ،الشَّرِيفُ) في قوله تعالى:﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ﴾ 178:البقرة

واشتّقت من مادّة (حرم) صيغة الصّفة المشبهة (مُحَرَّمٌ) (مُفَعَّلٌ) بدلالة (مَمْنُوعٌ) في قال:

﴿ وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡ﴾ 85:البقرة

واشتقت من (حَكَمَ) الصّفة المشبهة (حَكِيمٌ) (فَعِيلٌ) بدلالة (عَادِلٌ،خَبِيرٌ) في:

قال الله تعالى:﴿ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ﴾ 209:البقرة

قال تعالى:﴿ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ﴾ 220:البقرة

قال تعالى:﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴾ 240:البقرة

قال تعالى:﴿ ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴾ 260:البقرة

واشتّقت من مادة (حلم) الصّفة المشبهة (حَلِيمُ) (فَعِيلُ) بدلالة (صَبُورُ) في:قوله تعالى:

﴿ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴾ 225:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٞ ﴾ 263:البقرة

واشتّقت من مادة (حمد) الصّفة المشبّهة (حَمِيدُ) (فَعِيلُ) بدلالة (مَحْمُودٌ،مَشْكُورٌ) قال تعالى:

﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ﴾ 267:البقرة

واشتّقت من (حنف) الصّفة المشبّهة (حَنِيفًا) (فَعِيلاً) بدلالة (مَائِلاً،خَالِصًا) في:

قوله تعالى:﴿ قُلۡ بَلۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِـۧمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ 135:البقرة

"مائِلاً عَنِ البَاطِلِ إِلَى الحَقِّ"[1]

واشتّقت من مادة (حيي) صيغة الصّفة المشبّهة (الحَيُّ) (الفِعْلُ) بدلالة (الباقي) في:

قوله تعالى:﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞ ﴾

255:البقرة

ومن (خَشَعَ) الصّفة المشبّهة (الخَاشِعين) (الفاعلين) بدلالة (الخَاضِعين،الطَّائِعينَ) قال:

﴿وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ﴾ 45:البقرة

[1] إبن منظور:لسان العرب:مادة:(حنف)

ومن (خلص) الصّفة المشبّهة (خَالِصَةً) (فَاعِلَةً) بدلالة (مُخْتَصَّةٌ،مُفْرَدَةٌ) قوله تعالى:﴿ قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً ﴾ 94:البقرة

ومن (خلص) الصّفة المشبّهة (مُخْلِصُونَ) (مُفْعِلُونَ) بدلالة (مُوَحِدُّونَ،مُتَبَرِّئُونَ) قوله تعالى: ﴿وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ﴾ 139:البقرة

واشتّقت من (رَءَفَ) صيغة الصّفة المشبهة (لَرَءُوفٌ) (لَفَعُولٌ) بدلالة (رَقِيقٌ) في:

قال تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴾ 143:البقرة

واشتّقت من (رَءَفَ) صيغة الصّفة المشبّهة (رَءُوفٌ) (فَعُولٌ) بدلالة (رَحِيمٌ) قال تعالى:﴿ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴾ 207:البقرة

واشتّقت من مّادة (رَحِمَ) الصّفة المشبّهة (رَحِيمُ)(فَعِيلُ) بدلالة (غَفُورُ) قال تعالى:﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ 37:البقرة

قوله تعالى:﴿ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ 54:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ 128:البقرة

قوله تعالى:﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ 160:البقرة

واشتّقت من مادة (رَحِمَ) صيغة الصّفة المشبّهة (رَحِيمُ)(فَعِيلُ) بدلالة (رَقِيقُ) في:

قوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴾ 143:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ 163:البقرة

واشتّقت من (رَحِمَ) الصّفة الشمبهة (رَحِيمُ)(فَعِيلُ) بدلالة (رَءُوفٌ، رَقِيقٌ) في:قوله تعالى:﴿ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ 173:البقرة

قوله تعالى:﴿ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ 182:البقرة

قوله تعالى:﴿ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ 192:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ 199:البقرة

قوله تعالى:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ 218:البقرة

قواه تعالى:﴿ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ 226:البقرة

واشتّقت من مادة (سرع) صيغة الصّفة المشبهة (سَرِيعُ)(فَعِيلُ) بدلالة(مُوَقّعُ) قال الله تعالى:
﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴾ 202:البقرة

وَتَدُلُ عَلَى أَنَ حِسَابَ اللَه وَاقِعٌ،لاَ مَحَالَة،وكُلُّ وَاقِعٌ فَهُوَ سَرِيعٌ وَلِلدَلاَلَة عَلَى سُرْعَة اللَه تَعَالَى فِي الفَصْلِ بَيْنَ العِبَادِ،وَمُحَاسَبَتِهِمُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ،لأَنَّ اللَه تَعَالَى لاَ يَحْتَاجُ إِلَى عَدُّو لاَ إِلَى عَقْدِ وَلاَ لإِعْمال فِكْرٍ كَمَا يَفْعَلُ البَشَرُ الَذِّينَ يَحْسِيبُّونَ "وَقِيلَ لِعَلِيَّ بن أَبِي طَالِب(رضي الله عنه):كَيْفَ يُحَاسِبُ اللَه العِبَادَ عَلَى كَثْرَتِهِمُ؟ قال:كَمَا قَسَّمَ بَيْنَ أَرْزَاقَهم".[1]

واشتّق من مادة (سفه) الصّفة الشمبّهة (سَفِيهًا) (فَعِيلًا) بدلالة (جَاهِلاً) بالأحكام في قوله تعالى:

﴿ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا ﴾ 282:البقرة

[1] بن البرّ القرطبيّ:بهجة المجالس وأنس المجالس وشحت الذهن والهاجس100،تحقيق د.محمد م1رسي الخولي:1981

وجمع المشتق (سَفِيهٌ) على (سُفَهَاءُ) (فُعَلاَءُ) بدلالة (الجُهَّالُ،الحَمْقَى،اليَهُودُ).[1]

قال تعالى:﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴾ 13:البقرة

قال تعالى:﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ﴾142:البقرة

واشّتقت من (شَدَدَ) صيغة الصّفة المشبّهة (شَدِيدُ)(فَعِيلُ) بدلالة (قَوِيٌّ)في:

قوله تعالى:﴿ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ ﴾ 165:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ 196:البقرة

قوله تعالى:﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ 211:البقرة

واشتقت من (شَطن) صيغة الصفة المشبهة (الشَّيْطَانُ) (الفَيْعَالُ) بدلالة (إبليس)

قال تعالى:﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ﴾36:البقرة

قال تعالى:﴿ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ﴾ 168:البقرة

قال تعالى:﴿ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴾ 208:البقرة

قال تعالى:﴿ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِ ﴾ 268:البقرة

قل تعالى:﴿ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ 275:البقرة

واشتقت من (شكر) صيغة الصّفة المشبّهة (شَاكِرٌ)(فَاعِلٌ) بدلالة (غَافِرُ،مجازٍ)

[1] الزّجاج:معاني القرآن:1:218:والقرطبيّ:تفسير القرطبي،الجامع لأحكام القرآن:1: 228

قال تعالى:﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ 158:البقرة

واشتق من (صَبَأَ) الصفة المشبهة (الصَّائِبِينَ) (الفَاعِلِينَ) بدلالة (الخَارِجِينَ).[1]

قال تعالى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ 62:البقرة

واشتّق من (صبر) الصّفة المشبّهة الصَّابِرِينَ الفَاعِلِينَ بدلالة الطَّائِفِينَ في:

قوله تعالى:﴿ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ 153:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾155:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِ ﴾ 177:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ 249:البقرة

واشتّقت من (صدق) الصّفة المشبّهة (مُصَدِّقٌ)(مُفَعِّلٌ) بدلالة (مُخْبِرٌ،مُحَقِقٌ)

قال تعالى:﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ ﴾ 89:البقرة

واشتّقت منها صيغة الصّفة المشبّهة (مُصَدِّقٌ)(مُفَعِّلٌ) بدلالة (مُخْبِرٌ،مُحَدِّثٌ) في:

قوله تعالى:﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ ﴾ 101:البقرة

واشتّقت من (صدق) الصّفة المشبّهة (مُصَدِقاً)(مُفَعِلاً) بدلالة (مُخْبِراً،مُطَابِقًا)

قال تعالى:﴿ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ ﴾ 41:البقرة

[1] الزّجاج:معاني القرآن:1: 147

قال تعالى:﴿ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾

91:البقرة

واشتّقت من (صدق) الصّفة المشبهة (مُصدَّقًا) (مُفعَلاً) بدلالة (مُحَقَّقًا،مُؤَكَدًّا).

قال تعالى:﴿ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾

97:البقرة

واشتّقت من (صغر) الصّفة المشّبهة (صَغِيرًا) (فَعِيلاً) بدلالة (قَلِيلاً،ضَئِيلاً) في:

قوله تعالى:﴿ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ﴾ 282:البقرة

واشتّقت من (صلح) الصّفة المشبّهة (صَالِحًا)(فَاعِلاً) بدلالة (حَسَنًا،نَافِعًا) في:

قال تعالى:﴿ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ﴾

62:البقرة

واشتقّت من مادّة (طهر) الصّفة المشبّهة (مُطَهَّرَةٌ) (مُفَعَلَةٌ) بدلالة (مُبَرَّأَةٌ،مُنَزَّهَةٌ) قال تعالى:

﴿مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ 25:البقرة

واشتقّت من (طهر) الصّفة المشبهة من المزيد بمورفيم التّاء والتّضعيف (المُتَطَهِّرِينَ،والمُتَفَعِّلِينَ) بدلالة (المُتَنَزِهِّينَ،التَّارِكِينَ،للذنوب) وقيل: <<الذين لم يذنبوا>>

في قوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ 222:البقرة

واشتقّت من (طيب) صيغة الصّفة المشبّهة (طَيِّبًا)(فَعِلاً) بدلالة (طَاهِراً،شَهِيًّا) في قوله تعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾ 168:البقرة

واشتقّت من (ظلم) صيغة الصّفة المشبّهة (ظَالِمُونَ)(فَاعِلُونَ) بدلالة (مُشْرِكُونَ) قال تعالى:﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾ 92:البقرة

وقوله تعالى:﴿ قَالُواْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾93:البقرة

واشتقّت من (ظلم) صيغة الصّفة المشبّهة (الظَّالِمِينَ) (الفَاعِلِينَ) بدلالة (الضَّالِينَ) قال تعالى:﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ 95:البقرة

قوله تعالى:﴿ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ 124:البقرة

قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ 145:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ 246:البقرة

قوله تعالى:﴿ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ 258:البقرة

قوله تعالى:﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾ 270:البقرة

واشتقت من (ظلم) صيغة الصّفة المشبّهة (الظَّالِمِينَ)(الفَاعِلِينَ) بدلالة (المُعْتَدِينَ) قال تعالى: ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ 193:البقرة

واشتقّت من (ظلم) صيغة الصّفة المشبّهة (الظَالِمُونَ) (الفَاعِلُونَ) بدلالة (الظَّالُونَ) قوله تعالى: وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ 229:البقرة

واشتقت من (صلح) الصّفة المشبّهة (صَالِحًا)(فَاعِلاً) بدلالة (حَسَنًا،نَافِعًا) في قال تعالى: ﴿ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ ﴾ 62:البقرة

واشتقت الصفة المشبهة (الصَالِحِينَ)(الفَاعِلِينَ) بدلالة (الطَائِعِينَ والمُتَّقِينَ) ولِدَلالَتِهَا عَلَى مَنْ يَتصْفُونَ بِأَنَهُمْ (الصَالِحِينَ) ومُلاَزَمَتِهِمْ الدَائِمَةِ لِمَا يَتَّصِفُونَ بِهِ،فَهَذِهِ الصِّفَةُ لَيْسَتْ لِمُدَّة ثُمَ تَنْقَطِعُ وَإِنَّمَا تَدُلُ عَلَى مَنْ كَانَ صَالِحًا فِي نَفْسِهِ مُتَّقِيًا لِلَه.

قال تعالى:﴿ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ 130:البقرة

واشتقت من (صلح) الصّفة المشبّهة من المزيد بالهمزة (المُصْلِحِ) (المُفْعِلِ) بدلالة (المُقَوَّمُ)،وقال تعالى:﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِ ﴾ 220:البقرة

واشتقت من (صمم) الصّفة المشبّهة (أَصَمُّ) وجمعت على (صُمٌّ) (فُعْلٌ) بدلالة (طُرْشٌ،صُلْجٌ) قال تعالى: ﴿ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴾ 171:البقرة

واشتق من (صوب) الصّفة المشبّهة (صَيِّبٌ) (فَعِيلٌ) بدلالة (نَزِيلٌ،مُنْحدِرٍ) في قوله تعالى:﴿ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ ﴾ 19:البقرة

واشتقّت من (ضعف) الصّفة المشبهة (ضِعْفَيْنِ) (فِعْلَيْنِ) بدلالة (مِثْلَيْنِ) قال تعالى:﴿ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ ﴾ 265:البقرة

واشتقّت من (ضعف) الصّفة المشبّهة (ضَعِيفًا) (فَعِيلاً) بدلالة (سَقِيمًا،قَاصِرًا) قال تعالى:﴿ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ 282:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَٱلۡكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ 254:البقرة

واشتقّت من مادّة (عبد) الصّفة المشبّهة (العَبْدُ) (الفَعْلُ) بدلالة (الرَّقِيقُ،المَمْلُوكُ)

قال تعالى:﴿ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ ﴾ 178:البقرة

قال تعالى:﴿ وَلَعَبۡدٌ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكُمۡ ﴾ 221:البقرة

واشتقت من (عبد) صيغة الصّفة المشبهة (عَبْدِنَا) (فَعْلِنَأ) وَقُصِدَ بِهَا سَيِّدُنَا محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى:﴿ وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ ﴾ 23:البقرة

وجمعت الصّفة المشبّهة على (عِبَادِهِ) (فِعَالِهِ) بدلالة (النَّاسِ،الأَنَامِ،البَشَرِ،طَّائِعِينَ) قال تعالى: ﴿أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ ﴾ 90:البقرة

وقوله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴾ 207:البقرة

والصّفة المشبّهة (عِبَادِي) (فِعَالِي) بدلالة (الطَّائِعِينَ والقَانِتِينَ) في قوله تعالى:﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ 186:البقرة

واشتقّت من مادّة (عَبْد) الصفّة المشبّهة (عَابِدُونَ)(فَاعِلُونَ) بدلالة (مَوْجُودُونَ ومُخْلِصُونَ ومُؤْمِنُونَ):قال تعالى:﴿ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبۡغَةٗۖ وَنَحۡنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ﴾138:البقرة

واشتقت من (عدو) الصفّة المشبّهة (عَدُوًّا) (فَعُولاً) بدلالة (مُعَاضِيًا ومُعَادِيًا) قال تعالى:﴿ قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ﴾ 97:البقرة

قال تعالى:﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ 98:البقرة

واشتقت من مادّة (عزز) الصّفة المشبّهة (العَزِيزُ) (الفَعِيلُ) بدلالة (القَدِيرُ،الغَالِبُ،المنبع)قال تعالى:﴿ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ 129:البقرة

واشتقت من (عزز) الصّفة المشبّهة (عَزِيزٌ)(فَعِيلٌ) بدلالة (قَدِيرٌ وغَالِبٌ ومُنْتَقِمٌ) قال تعالى: ﴿فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ 209:البقرة

قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ 240:البقرة

واشتقت من (عزز) الصّفة المشبّهة (عَزِيزٌ) (فَعِيلٌ) بدلالة (قَدِيرٌ،غَالِبٌ،مُنِيعٌ) في قوله تعالى: ﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ 220:البقرة

واشتقت من (عزز) الصّفة المشبّهة (عَزِيزٌ) (فَعِيلٌ) بدلالة (قَدِيرٌ وغَالِبٌ ومَنِيعٌ) في قوله تعالى:﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٌۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ 228:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ 260:البقرة

واشتقت من مادّة (عسر) صيغة الصفة المشبهة باسم المفعول (عُسْرَةٍ) (فُعْلَةٍ) بدلالة (مُضَيَّقٌ) عليه (فهو معسر معسور) في:قوله تعالى:﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسۡرَةٖ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖ ﴾ 280:البقرة

واشتقت من (عظم) الصّفة المشبّهة (العَظِيمِ) (الفَعِيلِ) بدلالة (الرَّحِيمِ والكَرِيمِ) قال تعالى:﴿ وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ 105:البقرة

واشتقت من (عظم) الصّفة المشبّهة (العَظِيمُ) (الفَعِيلُ) بدلالة (القَدِيرُ والمُنزَّهُ) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ 255:البقرة

واشتقت من (عظم) (عَظِيمٌ) (فَعِيلٌ) بدلالة (شَدِيدٌ،أَلِيمٌ،فَظِيعٌ) في قوله تعالى:﴿ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾ 7:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴾ 49:البقرة

قوله تعالى:﴿ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾ 114:البقرة

واشتقت من (علم) صيغة الصّفة المشبّهة (عَلِيمٌ) (فَعِيلٌ) بدلالة (خَبِيرٌ،دَارٍ) في قوله تعالى: ﴿ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾ 29:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَلَن يَتَمَنَّوۡهُ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ 95:البقرة

قال تعالى:﴿ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴾ 115:البقرة

قال تعالى:﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ 158:البقرة

قال تعالى:﴿ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴾ 181:البقرة

قال تعالى:﴿ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴾ 215:البقرة

قال تعالى:﴿ وَتُصۡلِحُواْ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴾ 224:البقرة

قال تعالى:﴿ وَإِنۡ عَزَمُواْ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴾ 227:البقرة

قال تعالى:﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾ 231:البقرة

قال تعالى:﴿ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ 244:البقرة

قال تعالى:﴿ تَوَلَّوۡاْ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ 246:البقرة

قال تعالى:﴿ وَٱللَّهُ يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴾ 247:البقرة

قال تعالى:﴿ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴾ 256:البقرة

قال تعالى: ﴿ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴾ 261:البقرة

قال تعالى:﴿ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴾ 268:البقرة

قال تعالى: ﴿ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ﴾ 273:البقرة

قال تعالى:﴿ وَمَن يَكۡتُمۡهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٞ قَلۡبُهُۥۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴾ 28:البقرة

واشتقت منها صيغة الصّفة المشبّهة (العَلِيم) (الفَعِيل) بدلالة (الخَبِيرُ والمُطّلِعُ والمُحِيطُ) قال تعالى:﴿ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ 32:البقرة

قال تعالى:﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾ 127:البقرة

قال تعالى:﴿ فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾ 137:البقرة

واشتقت من (علا) الصّفة المشبّهة (العَلِيُّ) (الفَعِلِيُّ) بدلالة (الغَالِبُ والشَرِيفُ والمُنَزَّهُ).

قال تعالى:﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ 255:البقرة

واشتقّت من (عمي) صيغة الصّفة المشبّهة (أَعْمَى) وجمعت على (عُمْيٌ) (فُعْلٌ) بدلالة (ضَالُّونَ) فَهُمْ لَمْ يَهْتَدُوا إِلَى الحَقِّ وكَفَرُوا بِآيَاتِ الله،وَلَمِ يُؤْمِنُوا بها في:

قوله تعالى:﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ 18:البقرة

قوله تعالى:﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ 171:البقرة

واشتقت من مادّة (عون) الصّفة المشبهة (عَوَانٌ) (فَعَالٌ) بدلالة (أَوسْطَى،فُضْلَى) قال تعالى:

﴿ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ 68:البقرة

واشتقت من (غفر) الصّفة المشبّهة (غَفُورٌ) (فَعُولٌ) بدلالة (عَفُوٌّ،صَفُوحٌ،سَائِرٌ،مُتَجَاوِزٌ) قال تعالى:﴿ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ 182:البقرة

قال تعالى:﴿ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ 192:البقرة

قال تعالى:﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ 218:البقرة

قال تعالى:﴿ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ 225:البقرة

قال تعالى:﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ 226:البقرة

واشتقت من (غفل) صيغة الصّفة المشبّهة (غَافِلٍ) (فَاعِلٍ) بدلالة (سَاهٍ،نَاسٍ،تَارِكٍ) قال تعالى: وَمَا الله بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ 14:البقرة قال تعالى:﴿ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ 149:البقرة

واشتقت من (غلف) صيغة الصّفة المشبّهة (أَغْلَفُ) (أَفْعَلُ) وجمعت على (غُلْقٌ) (فُعْلٌ) بدلالة (مُغَشَاةٌ،مُغَطَّاةٌ) في قوله تعالى:﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلاً مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ 88:البقرة

واشتقت من (غني) الصفة المشبّهة (غَنِيٌّ) (فَعِيلٌ) بدلالة (كَافٍ) في قوله تعالى: ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴾ 263:البقرة قال تعالى:﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ 267:البقرة واشتقت الصّفة المشبّهة من المزيد بالهمزة (المُفْسِدَ) (المُفعِلَ) بدلالة (المُسِيءُ والمُتْلِفُ والفَاسِقُ) في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ﴾ 220:البقرة

وجمع المشتق (المُفْسِدَ) صيغة الصّفة المشبّهة (المُفْسِدُونَ) (المُفْعِلُونَ) بدلالة (المُسِيئُونَ، المُتْلِفُونَ، الفَاسِقُونَ، المُضِلُونَ،المُعَرِبُونَ) في:

قوله تعالى:﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَـٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴾ 12:البقرة

وجمع المشتقّ (المفسد) صيغة الصّفة المشبهّة (مُفْسِدِينَ) (مُفْعِلِينَ) بدلالة (مُسِيئِينَ مُتَلَقِينَ،مُضِلِّينَ،مُعَرِبِينَ): لاتفسدوا وَتَتَمَادُوا فِي نَشْرِ الضَّلَالِ والعَرْبَدَةِ في قوله تعالى:﴿ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ 20:البقرة

واشتقّت من (فسق) الصّفة المشبهّة (الفَاسِقِينَ)(الفَاعِلِينَ) بدلالة (الضَّالِينَ)،(الخَارِجِينَ) قال تعالى:﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴾ 26:البقرة

واشتقت من فقر صيغة الصّفة المشبّهة فَقِيرٌ بدلالة مَقْفُورٌ فَعِيلٌ بدلالة مَفْعُولٌ وجمعت على (فُقَرَاءُ)(فُعَلاَءُ) بدلالة (المُحْتَاجِينَ،المُعْوَزِينَ) في قوله تعالى:﴿ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ 271:البقرة

قوله تعالى:﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ 273:البقرة

واشتقت من مادّة (فقع) الصّفة المشبّهة (فَاقِعٌ) (فَاعِلٌ) بدلالة خالص قوله تعالى:﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّـٰظِرِينَ ﴾ 69:البقرة

واشتقت من (فلاح) الصّفة المشبّهة من المزيد بالهمزة (المُفْلِحُونَ) (المُفْعِلُونَ)بدلالة (الفَائِزُونَ،المُنْعِمُونَ) قال،تعالى:﴿ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ 5:البقرة

واشتقت من (قَدَرَ) صفة المشبهة (قَدِيرٌ) (فَعِيلٌ) بدلالة (مُتَحَكِمٌ مُسَيْطِرٌ) قال تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ 20:البقرة

قال تعالى:﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ 106:البقرة

قال تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ 109:البقرة

قال تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ 148:البقرة

قال تعالى:﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ 259:البقرة

قال تعالى:﴿ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ 284:البقرة

واشتقت من (قرب) الصّفة المشبّهة (قَرِيبٌ)(فَعِيلٌ) بدلالة (سَمِيعٌ) (مُجِيبٌ) قال تعالى:﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ﴾ 186:البقرة

واشتقت من مادّة (قرب) صيغة الصّفة المشبّهة (قَرِيبٌ) (فَعِيلٌ) بدلالة (آتٍ) في:قال تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ 214:البقرة

واشتقت من (قنت) للصّفة المشبّهة (قَانِتُونَ)(فَاعِلُونَ) بدلالة (طَائِفُونَ)قال تعالى:﴿ سُبۡحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾ 116:البقرة

واشتقت من(قنت) الصّفة المشبّهة (قَانِتِينَ)(فَاعِلِينَ) بدلالة(طَائِعِينَ،خَاشِعِينَ) قال:﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾ 238:البقرة

واشتقت من (قوم) صيغة الصّفة المشبّهة (القَيُّومُ) (الفَيْعُولُ) بدلالة (الدَّوَامُ،الحَفِيظُ) قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَىُّ ٱلۡقَيُّومُ ۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوۡمٌ ﴾ 255:البقرة

واشتقت من مادّة (كفر) صيغة الصّفة المشبّهة وجمعت جمعا سالما على (الكَافِرُونَ) (الفَاعِلُونَ) (الكَافِرِينَ) (الفَاعِلِينَ) بدلالة(الحَاجِدُونَ،المانعون،المنكرون)في قوله تعالى: ﴿وَٱلۡكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ 25:البقرة

واشتقت من (كفر) الصّفة المشبّهة (الكَافِرِينَ) (الفَاعِلِينَ) بدلالة (الحَاجِدِينَ،المَانِعِينَ،المُنْكِرِينَ) في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ 19:البقرة

قوله:﴿ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴾ 24:البقرة

قوله تعالى: ﴿ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ 34:البقرة

قوله تعالى:﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ 89:البقرة

قوله تعالى:﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴾ 90:البقرة

قوله تعالى:﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوّٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴾ 98:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا وَٱسۡمَعُواْۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ 104:البقرة

قوله تعالى:﴿ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ 191:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ 250:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ 264:البقرة

قوله تعالى:﴿ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ 286:البقرة

واشتقت من (كفر) الصّفة المشبّهة وجمعت (كُفَّارُ) (فُعَّالُ) بدلالة (جَابِدُونَ،مُنْكُرُونَ) قوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴾ 161:البقرة

واشتقّت من (كفر) الصّفة المشبّهة (كُفَّارًا) (فُعَّالًا) بدلالة (جَاحِدِينَ،مُنْكِرِينَ) قال تعالى:﴿ وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا ﴾ 109:البقرة

واشتّقت من (لَعْن) صيغة الصّفة المشبّهة (اللاعِنُونَ) (الفَاعِلُونَ) بدلالة (الدَّاعُونَ) في قوله تعالى:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾ 159:البقرة

جمعت على (اللاعِنُونَ) قِيلَ:<<المُرَادُ بـ(اللاعِنُونَ) المَلاَئِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ>>[1] واشتّقت من (لقي) صيغة الصّفة المشبهة من المزيد بالهمزة (مُلاقو)(مفاعوْ) بدلالة (صَائِرُونَ،مُبْعَثُونَ) في:

قوله تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴾ 46:البقرة

قوله تعالى:﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ ﴾ 249:البقرة

واشتقّت من (لقي) صيغة الصّفة المشبّهة (مُلاقُو)(مُفَاعُو) بدلالة (مُجَازُونَ،مُبْعِثُونَ) قوله تعالى:﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ 223:البقرة

واشتّقت من مادّة (مري) الصّفة المشبّهة (المُمْتَرِينَ) (المُفْتَعِلِينَ) بدلالة (الشَّاكِينَ) في قوله تعالى:﴿ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴾ 147:البقرة

واشتقّت من (موت) الصّفة المشبّهة وجمعت على أَمْوَاتًا أَفْعَالًا بدلالة (مُتَوَفّينَ) قال تعالى:

﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ ﴾ 154:البقرة

قال تعالى:﴿ كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَٰكُمۡ ﴾ 28:البقرة

واشتقّت من مادّة (موت) صيغة الصّفة المشبّهة وجمعت على (مَوْتَى) (فَعْلَى) بدلالة (قَتْلَى،مُتَوَفِينَ،قَتْلَى) في:

قوله تعالى:﴿ فَقُلۡنَا ٱضۡرِبُوهُ بِبَعۡضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴾ 73:البقرة

[1] الإمام القرطبي:الجامع لأحكام القرآن:1: 275

قوله تعالى:﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ 260:البقرة

واشتّقت من مادّة (نبا) الصّفة المشبّهة (لنَبِيٌّ)(لفَعِيلُ) بدلالة (مُرْسَلِ،مَبْعُوثٍ) في قوله تعالى:﴿إِذْ قَالُواْ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَـٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ 246:البقرة

واشتقّت من (نبا) صيغة الصّفة المشبّهة (نَبِيَّهُمْ) (فَعيلُهمْ) بدلالة (مُرسِل،مَبْعُوثٍ) قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ﴾ 247:البقرة

وقوله تعالى:﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ ﴾ 248:البقرة

واشتّقت من (نصر) صيغة الصّفة المشبهة (نَصْرَان)(فَعْلاَنْ) وجمعت على (نَصَارَى) (فَعَالَى) وقياسه (النَصْرَانيونَ) (الفَعْلانيون) بدلالة (أَصْحَابُ عِيسَى) عليه السلام في:

قوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ ﴾62:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ ﴾ 111:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ ﴾ 113:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ ﴾ 113:البقرة

وقوله تعالى:﴿ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ﴾ 120:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ تَهْتَدُواْ ﴾ 135:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ ﴾ 140:البقرة

واشتّقت من مادّة (هزأ) صيغة الصّفة المشبّهة من المزيد بمورفيم الهمزة والسّنيين والتّاء (مُسْتَهزِءُونَ) (مُسْتَفْعِلُونَ) بدلالة (سَاخِرُونَ،مُكَذِّبُونَ) في قوله تعالى:﴿ وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَـٰطِينِهِمْ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ 14:البقرة

واشتّقت من (هود) صيغة الصّفة المشبّهة (هَائِدُ) وجمعت على (هُودًا) (فُعْلاً) في:قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ ﴾ 111:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ تَهْتَدُواْ ﴾ 135:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ ﴾ 140:البقرة

واشتقّت من (هون) صيغة الصّفة المشبّهة (مُهِينٌ)(مُفْعِيلٌ) بدلالة (مَخْزِيٌ،مُخَلَّدٌ) قال تعالى: ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍۚ وَلِلْكَـٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ 90:البقرة

واشتقّت من (وحد) صيغة الصّفة المشبّهة (وَاحِدٌ)(فَاعِلٌ) بدلالة (أَحَدٌ،مُتَفَرِّدٌ) قال تعالى: ﴿وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌۖ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ 163:البقرة

واشتقّت من (وحد) الصّفى المشبّهة (واحِدًا)(فَاعِلاً) بدلالة (فَرْداً) في قوله تعالى:﴿ إِلَـٰهَكَ وَإِلَـٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ إِلَـٰهًا وَٰحِدًا ﴾ 133:البقرة

واشتقت من (وسع) يغة الصّفة المشبّهة (وَاسِعُ)(فَاعِلٌ) بدلالة (مُحِيطُ،قَدِيرٌ) قال تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ 115:البقرة

إِنْ اللَه يُوَسِّعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي تَحَرِي القِبْلَةِ،لأَنَّهُ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا لِذَا أُمِرُوا أَنْ يَتَّجِهُوا إِلَى البَيْتِ الحَرَامِ أَيْنَمَا كَانُوا قال: <<يدلّ على توسيعه على النّاس في شيء رخّص لهم به>>.[1]

واشتقّت من (وسع) صيغة الصّفة المشبّهة (وَاسِعٌ) (فَاعِلٌ) بدلالة (مُحيطٌ،قَدِيرٌ) قال تعالى: وَٱللَّهُ يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴾ 247:البقرة،قال تعالى:﴿ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴾ 261:البقرة

قال تعالى:﴿ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴾ 268:البقرة

واشتقّت من (وقي) صيغة الصّفة المشبّهة (المُتَقُّونَ)(المُفْتَعُونَ) بدلالة (الطَّائِعُونَ) في قوله تعالى:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴾ 177:البقرة

واشتقّت من (وقي) صيغة الصّفة المشبّهة (المُتَّقِينَ)(المُفْتَعِينَ) بدلالة (الطَّائِعِينَ) في:قوله تعالى:﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ 2:البقرة

قوله تعالى:﴿ فَجَعَلۡنَٰهَا نَكَٰلٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهَا وَمَا خَلۡفَهَا وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ 66:البقرة.قال تعالى: ٱلۡوَصِيَّةُ لِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ 180:البقرة

قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ 194:البقرة

قوله تعالى:﴿ وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ 241:البقرة

1

واشتقّت من (ولد) صيغة الصّفة المشبّهة (الوَالِدِين)(الفاعِلينَ) بدلالة (الأَبَوَيْنِ) في قوله تعالى:

﴿لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ 83:البقرة

قوله تعالى:﴿ إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ لِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾ 180:البقرة

قوله تعالى:﴿ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ ﴾ 215:البقرة

واشتقّ من مادّة (وَلّي) الصّفة الشبّهة من المزيد بالتّضعيف (مُوَلّيها)(مُفعِّلها) بدلالة مُوَجِهُهَا قال تعالى:﴿ وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِ ﴾ 148:البقرة

واشتقّت من (ولّي) صيغة الصّفة المشبّهة (وَلِيٍّ) (فَعِيلٍ) بدلالة (مُعين،مُدَثِر) في:قوله تعالى:

﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴾ 107:البقرة

قوله تعالى:﴿ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴾ 120:البقرة

واشتقّت من (ولّي) صيغة الصّفة المشبّهة (وَلِيّ) (فَعِيلٍ) بدلالة (مُعِينُ،نَصِيرٌ) قال تعالى:﴿

ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ 257:البقرة

واشتّقت من ولّي صيغة الصّفة المشبّهة (وَلِّيُهُ) (فَعِيلُهُ) بدلالة (وَصِيُّهُ،مُدَبِّرُهُ) في:قوله تعالى:

﴿ أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِ ﴾ 282:البقرة

خامسا: اسم التفضيل في سورة البقرة:

واشتقت من (حرص) صيغة اسم التفضيل (أحرص) (أفعل) بدلالة أشره في قوله تعالى:

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ 95:البقرة

واشتق اسم التفضيل (أحرص) للدّلالة على أنّ الحرص على الحياة غريزة في النّاس جميعا،وهو وإن كانوا يشتركون مع اليهود في الحرص على الحياة إلاّ أنّ اليهود يزيدون على سائر الناس،أنّهم أحرصهم بل أشرههم في الحرص عليها حتّى من المشركين.

واشتقّت من (حقق) صيغة اسم التفضيل (أحقّ) (أفعل) بدلالة (أوجب،ألزم) في: قال تعالى:

﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا ﴾ 228: البقرة

واشتقت من (حقق) صيغة اسم التّفضيل (أحقّ) (أفعل) بدلالة (أجدر،أولى) في قال تعالى:

﴿ قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ ﴾ 247:البقرة

واشتقت من مادّة خير صيغة اسم التفضيل خير فعل تقدير أخير أفعل بدلالة أفضل،أيّ أنّه عدل عن صيغة أفعل في القياس إلى صيغة فعل،وحذفت الهمزة،لكثرة الاستعمال،إذ ورد في القرآن الكريم،وفي غالب الإستعمالات الفصيحة بغير الهمزة...وقد ورد لي ستعمال أخير في شواهد نادرة تدلّ على أصل الصّيغة ويدلّ الإستعمال العام على الحذف"[1]

واشتقت من مادّة (خير) صيغة اسم التّفضيل (خير) (فعل) بتقدير (أخير)(أفعل) بدلالة (أفضل،أحسن) في:

قوله تعالى:﴿ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ

61:البقرة

[1] د.طاهر سليمان حمودة: ظاهرة الحذف في الدّرس اللغويّ:38:الدار الجامعية:1982:الإسكندرية.

قوله تعالى: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾ 106:البقرة

وقوله تعالى:﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ 184:البقرة

وقوله تعالى:﴿ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ 197:البقرة

وقوله تعالى:﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ 216:البقرة

وقوله تعالى:﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ﴾ 220:البقرة

وقوله تعالى:﴿ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ 221:البقرة

وقوله تعالى:﴿ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾ 221:البقرة

وقوله تعالى:﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ﴾ 263:البقرة

وقوله تعالى:﴿ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ 271:البقرة

وقوله تعالى:﴿ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ 280:البقرة

واشتقت من مادّة (دنو) صيغة اسم التّفضيل (أدنى)(أفعل) بدلالة (أحسّ،أقلّ) قال تعالى:

﴿قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ﴾ 61:البقرة

واشتق من (دنو) اسم التّفضيل (أدنى)(أفعل) بدلالة (أقرب،أبدر،أضمن)

قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا ﴾ 282:البقرة

واشتقّ من (دنو) إسم التّفضيل (الدنيّا) (الفعلى) بدلالة (القبى،القريبة) قال:

﴿ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٨٥﴾ ﴾ 85:البقرة

قال تعالى: لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ 114: البقرة

وقال:﴿ وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾

130:البقرة

قال تعالى:﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ 201:البقرة

قال تعالى:﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ 204:البقرة

قال تعالى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ 218:البقرة

واشتقت من (دنو) صيغة اسم التّفضيل (الدّنيا) (الفعلى) بدلالة (الأقلّ)

قال تعالى:﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ﴾ 86:البقرة

قال تعالى:﴿ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا 200:البقرة

قال تعالى:﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا ﴾ 212:البقرة

واشتق من (شدد) صيغة اسم التّفضيل (أشدّ) بدلالة (أقسى) (أسوء) في قوله تعالى:

﴿وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾

85:البقرة

واشتق من (شدد) صيغة اسم التفضيل (أشدّ) (أفعل) بدلالة (أعظم،اخلص)، قال تعالى:

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ 125:البقرة

واشتقّت من (شدد) صيغة التفضيل (أشد) (أفعل) بدلالة (أسوأ–اكبر) قال تعالى:

﴿وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ﴾ 191:البقرة

واشتقّت من (شدد) صيغة اسم التفضيل (أشدّ) (أفعل) بدلالة (أعظم، أحسن) في قوله تعالى:

﴿ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ 200: البقرة

واشتقت من (شرّ) صيغة اسم التّفصيل (شرّ) (فعل) بدلالة (أشرّ،أفعل) (أسوأ) قال تعالى:

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ﴾ 216: البقرة

واشتقت من (طهر) صيغة اسم التفضيل (أطهر) (أفعل) بدلالة (أحلّ،أنقى) في: قوله تعالى:

﴿ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ 232:البقرة

واشتقّت من (ظلم) صيغة إسم التّفضيل (أظلم) (أفعل) بدلالة (أسوء،أضلّ): قال تعالى:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ ﴾ 114:البقرة

قال تعالى:﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ 140:البقرة

واشتقت من (علم) صيغة اسم التفضيل (أعلم) (أفعل) بدلالة (أدرى،أفقه) في قوله تعالى:

﴿قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ﴾ 140: البقرة

واشتقّت من (قرب) صيغة إسم التفّضيل (أقرب) (أفعل) بدلالة (أدنى، أولى) في : قوله تعالى:

﴿ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ 237:البقرة

و اشتقت منها صيغة اسم التفضيل (أقوم) (أفعل) بدلالة (أثبت، أدعى،أحفظ)[1]

قال تعالى:﴿ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ ﴾

282:البقرة

واشتقت من (كبر) صيغة اسم التفضيل (أكبر) (أفعل) بدلالة (أشدّ،أعظم،أأثم) قال تعالى:

﴿وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ 217: البقرة

قال تعالى:﴿ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ﴾ 217:البقرة

واشتقت من (كبر) صيغة اسم التفضيل (أكبر) (أفعل) بدلالة (أشدّ،أسوء،أكثر) قال تعالى:

﴿وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَا ﴾ 219: البقرة

واشتقّت من (كثر) صيغة اسم التّفضل (أكثر) (أفعل) بدلالة (أغلب،معظم) في قوله تعالى:

﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴾ 243: البقرة

قوله تعالى:﴿ نَّبَذَهُۥ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ 100:البقرة

[1] القرطبيّ:الجامع لأحكام القرآن:1: 190،والعبكريّ:التبيان في إعراب القرآن:13.

واشتقت من مّادة (لدد) صيغة اسم التّفضيل (ألدّ) (أفعل) بدلالة (أشدّ) في قوله تعالى:﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴾ 204:البقرة

واشتق من مادّة (وثق) اسم التّفضيل (الوثقى) (الفعلى) بدلالة (المحكمة،الأحكم) قال تعالى: ﴿فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا ﴾ 252:البقرة

واشتق من وسط صيغة اسم التفضيل الوسطى الفعلى بدلالة الفضلى،في قوله تعالى:

﴿ حافظوا على الصّلوات والصّلاة الوسطى ﴾ البقرة

سادسا: اسم الزّمان والمكان في سورة البقرة:

واشتق من (حلل) اسم المكان أو الزّمان (محلّة) (مفعلّة) بدلالة (موضعه،ميثاقه) قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ ﴾ 196: البقرة

واشتق من (سجد) اسم المكان (مسجد) (مفعل)،وجمع على (مساجد) (مفاعل) للدلالة على (عموم أماكن الصلاة) وهي مصلّى جماعات المسلمين في: قوله تعالى: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُ ﴾ 114: البقرة

قوله تعالى:﴿ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ 187: البقرة

واشتق من (شرق) صيغة اسم المكان (المشرق) (المفعل) بدلالة (بلاد الشّرق) في:قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ 115:البقرة

قوله تعالى:﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ 142:البقرة

واشتقت منت (شرق) صيغة اسم المكان (المشرق) (المفعل) بدلالة (مطلع الشّمس) قال تعالى:﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ 177:البقرة

قال تعالى: قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ ﴾ 258: البقرة

واشتقّت من (شعر) صيغة اسم المكان (المشعر) (المفعل) بدلالة (المنسك، معلم) قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾ 198:البقرة

اشتقّ من (صلى) اسم المكان من المزيد بالتّضعيف (مصلّى) (مفعّل) بدلالة (قبلة)[1] قال تعالى:﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ 125:البقرة

واشتقت من (قوم) صيغة اسم المكان (مقام) (مفعل) بدلالة (موضع) القيام قال الله تعالى: :﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ 125:البقرة

واشتقت من (وقت) صيغة اسم الزّمان (موقت) (مفعل) وجمعت على مواقيت) (مفاعيل) بدلالة (مقدّرة،مبينّة،محددّة) في: قوله تعالى:

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ﴾ 189: البقرة

سابعا: الآلة في سورة البقرة:

اشتقت من (عري) صيغة اسم الآلة (العُرْوَة) (الفُعْلَة) بدلالة (رباط الإيمان) في قوله: ﴿ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا ﴾ 256: البقرة

[1] القرطبيّ:الجامع لأحكام القرآن: 1: 2،3.

اشتقت من مادة (غشي) اسم الآلة (غِشَاوةٌ) فعالةٌ بدلالة (غِطَاءٌ، سائرٌ) قال تعالى: ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾ 7:البقرة

جدول إحصائي يمثل عدد المشتقات في سورة البقرة:

اسم الفاعل	صيغ المبالغة	اسم المفعول	الصفة المشبهة	اسم التفضيل	اسم المكان	اسم الزمان	اسم الآلة
71 صيغة	39 صيغة	42 صيغة	315 صيغة	41 صيغة	25 صيغة	2 صيغتان	2 صيغتان

خاتمة

خاتمة

خاتمة:

نستخلص مما سبق ذكره ما يلي:

- المشتقات سبعة اسم الفاعل صيغ المبالغة واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسما المكان والزمان واسم الآلة.

- يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل) متعديا أم لازما وإذا كان الفعل زائدا على ثلاثة أحرف وكان صحيحا جاء على وزن مضارعه معه إبدال حلاف المضارعة ميما مضمومة وكسر حرف ما قبل الآخر.

- أما صيغة المبالغة لا تشتق إلا من مصادر الأفعال الثلاثية وصيغ المبالغة صيغ سماعية وهناك خمسة أوزان مشهورة لصيغ المبالغة هي: فعّال-مفعال-فعول-فعيل-فعل.

- يصاغ اسم المفعول من مصدر الفعل المبني للمجهول أو من الفعل المضارع المبني للمجهول فيصاغ من الثلاثي على وزن (مفعول) ومن غير الثلاثي بمضارع الفعل صم إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

- أما بالنسبة للصفة المشبهة فتصاغ على وزن أَفْعل وَزن فعيل وفَعِل وفعلان وفَعَل وفَعُول.

- اسم التفضيلة هو اسم يبنى على زنة (أفعل).

- واسم الزمان واسم المكان هما اسمان مشتقان على وزن واحد فصياغتها من مَفْعَل ومفعِل ومن صيغة مفعلة التي ينفرد بها اسم المكان ويصاغان أيضا على اسم المفعول من غير الثلاثي.

- أما اسم الآلة يؤخذ غالبا من الفعل الثلاثي وفق أوزان مشهورة وهي: مفعل-مفعلة-مفعال-فعّالة-فعال-فاعلة-فاعول.

- على الرغم من تعدد أبنية المشتقات وما يقابلها من تعدد كبير في الأمثلة والمعاني فإن القرآن يمثل الصورة المثلى للغة التي تذوب عندها كل الفوارق اللغوية.

خاتمة

– المشتقات في سورة البقرة وهي إحدى وسبعون صيغة لاسم الفاعل وتسع وثلاثون صيغة للمبالغة، اثنان وأربعون صيغة لاسم المفعول، ثلاثمائة وخمسة عشرة صيغة للصفة المشبهة، وإحدى وأربعون لاسم التفضيل، خمس وعشرون صيغة لاسم المكان وصيغتان لاسم الزمان، وصيغتان لاسم الآلة.

ومهما يكن مستوى هذا العمل المتواضع فإننا لا ندعي أننا قد وصلنا إلى نتائج نهائية وإنما هي مجرد اجتهادات حاولنا من خلالها الكشف عن بعض الحقائق آملين أن يجد فيها الباحث ما يساعد ونرجوا أن نكون قد ألممنا بالموضوع من نواحيه المختلفة ونكون أعطيناه القدر الأول من الإهتمام والله ولي التوفيق.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- الأصول في النحو العربي ابن سراج تحقيق عبد الحسين فتلي بيروت ج1 ط3 1998.
- احياء النحو ابراهيم مصطفى دار الفكر العربي القاهرة 2003.
- إزالة القيود عن ألفاظ المقصود في فن الصرف عبد الملك السعدي بغداد 1393هـ-1973م.
- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر الدمياطي أحمد بن محمد المطبعة اليمنية القاهرة 1713هـ.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ابن هشام تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد بيروت ط5 1966.
- أبين الصرف في كتاب سيبويه خديجة الحديثي بغداد 1965.
- جامع الدروس العربية الشيخ مصطفى الغلاييني دار الكتاب العربي بيروت ط1 1425هـ-2004م.
- الجامع لأحكام القرآن القرطبي دار الغد العربي بيروت 1988م.
- دراسات في الصرف عبد الله درويش مصر 1962.
- الكتاب سيبويه تحقيق عبد السلام هارون طبعة بولاق بيروت ط3.
- كلمات القرآن تفسير وبيان حسنين محمد مخلوف مكتبة السنة 1998.
- لسان العرب ابن منظور دار صادر بيروت ج3 ط4.
- المشتقات ودلالاتها في اللغة العربية محسن محمد قطب معالي مؤسسة جورس الدولية للنشر والتوزيع الاسكندرية ط2 2010.
- مقاييس اللغة ابن فارس تحقيق عبد السلام محمد هارون دار الفر العربي الجزء الرابع 1979.

- المغني في علم الصرف عبد الحميد السيد دار صفاء للنشر عمان ط1 2010.
- المدخل إلى علوم النحو والصرف عبد العزيز عتيق ط2
- المقتضب المبرد تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة عالم الكتب بيروت 1963.
- المفصل في صيغة الإعراب الزمخشري.
- المنهج الصوتي للبنية العربية (رؤية جديدة في الصرف العربي) عبد الصبور شاهين مؤسسة الرسالة بيروت 1980.
- معاني الأبنية في اللغة العربية فاضل السامرائي الكويت 1401هـ-1981م.
- معاني القرآن الفرّاء تحقيق أحمد نجاتي ومحمد علي النجار دار الكتب المصرية ط3 2001.
- المفردات في غريب القرآن الراغب الأصفهاني مطبعة الجمهورية 1992م.
- المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب خديجة الحمداني دار أسامة عمان الأردن ط1 2008.
- النحو العربي عماد اللغة والدين عبد الله أحمد جاد الكريم مكتبة الآداب ط1.
- قواعد الصرف المبسطة عبد الحميد ديوان دار العزة والكرام للكتاب وهران الجزائر ط1 1433هـ-2012م.
- قواعد اللغة العربية في النحو والصرف محمد سعيد عبد الرحمن 1390هـ-1970م.
- شذا العرف في فن الصرف الشيخ أحمد الحملاوي مكتبة المعارف الرياض ط1 1422هـ-2001م.
- شرح شذوذ الذهب ابن هشام تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد بيروت.
- شرح الكافية الشافية ابن مالك تحقيق علي معوض وعلال عبد الموجود دار الكتب العلمية بيروت.

- شرح الشافية ابن حاجب رضي الدين الاستربادي تحقيق محمد نور الحسن دار الكتب العلمية بيورت 1975.
- التبيان في إعراب القرآن العكبريُّ مكتبة أسامة الإسلامية القاهرة.
- التفسير الوسيط في القرآن الكريم محمد سيد الطنطاوي دار المعارف ط1.
- تصريف الأسماء محمد الطنطاوي القاهرة ط5 1955.
- تصريف الأسماء والأفعال فخر الدين قباوة مكتبة المعارف بيروت ط3 1998.
- التعريفات الشريف الجرجاني بيروت ج1 ط1 2001.
- التنظير في علم أصول النحو العربي ونظرياته عبد اله عماري دار الأيام ط1.
- الخصائص ابن جني تحقيق عبد الحميد الهنداوي عالم الكتب بيروت ج3 ط1 1421هـ-2001م.
- الصرف الوافي هادي هر دروب الطبعة العربية عمن الأردن 2011.
- الصرف والنحو دراسة وصفية تطبيقية صالح بلعيد دار هومة الجزائر 1998.

الفهرس

البسملة

دعاء

كلمة شكر وتقدير

الإهداء

مقدمة.....أ-ب

الجانب النظري

الفصل الأول: المشتقات تعريفها وكيفية صياغتها

المبحث الأول: التعريف بعلمي النحو والصرف.....3

1- التعريف بعلم النحو.....3

2- التعريف بعلم الصرف.....6

المبحث الثاني: المشتقات صياغتها ودلالتها.....9

تمهيد.....9

أولا: اسم الفاعل.....10

ثانيا: صيغ المبالغة.....15

ثالثا: اسم المفعول.....18

رابعا: الصفة المشبهة.....24

خامسا: اسم التفضيل.....28

سادسا: اسما الزمان والمكان.....29

سابعا: اسم الآلة.....30

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: المشتقات في النص القرآني (سورة البقرة)

أولا: اسم الفاعل في سورة البقرة.....35

ثانيا: صيغ المبالغة في سورة البقرة.....51

ثالثا: اسم المفعول في سورة البقرة.....59

رابعا: الصفة المشبهة في سورة البقرة.....64

خامسا: اسم التفضيل في سورة البقرة.....89

سادسا:اسما الزمان والمكان في سورة البقرة.....94

سابعا: اسم الآلة في سورة البقرة.....95

خاتمة.....97

قائمة المصادر والمراجع.....99

الفهرس